

مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية

دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة سوهاج

د. محمد علي سلامة (*)

مقدمة الدراسة:

إن الشباب مرحلة من مراحل العمر التي يمر بها الإنسان تتميز بالحيوية والنشاط وهي طاقة متجددة تعكس على المجتمع طابعًا متميزًا وترتبط بالقدرة على التعليم والمرونة في العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية^(١). وعلى الرغم من أهمية فئة الشباب إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه هذه الفئة نتيجة التغيرات البنائية الكبرى التي شهدتها مجتمعنا الحالي والتي ساهمت في حدوث العديد من المشكلات حيث يوجد قصور في إشباع الاحتياجات البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

ويعاني الشباب من بعض المشكلات التي ترتبط بطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها حيث الفراغ الفكري والعقائدي والتذبذب الأيديولوجي وافتقاد الهوية وافتقاد القدوة والتناقض بين المفاهيم^(٢).

وفي ضوء الوضع المتميز للشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة وما أسفر عنه العديد من الدراسات والبحوث بأن عنصر القلق والتوتر في المجتمع في كثير من جوانبه يرتبط بالشباب فكلما اتسعت وتعددت حاجاتهم وتعددت إشباعها بالطرق المناسبة تزيد موجات القلق ويتعرض الشباب لكثير من المواقف الإحباطية^(٣).

ويرى الباحثون بشكل واضح مدى ما يعانيه الشباب الجامعي من مشكلات قد ترجع هذه المشكلات إلى عدة عوامل من بينها العوامل التعليمية والتي ترتبط بنوع التعليم الذي يلتحق به الشباب الجامعي والذي يظهر أثره الواضح على الشباب الجامعي في نواحي عديدة اقتصادية واجتماعية ونفسية، ومن هنا فإن هذه الدراسة هي محاولة للتوصل إلى العلاقة بين مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية.

مشكلة الدراسة:

يتوقف بناء الأمم الحديثة على تنمية مواردها البشرية وعلى الرغم من أهمية رأس المال والموارد الطبيعية وغيرها من العوامل الاقتصادية والتي تقوم بدور هام في تحقيق التقدم والتنمية وما من واحد مما سبق يفوق في أهمية عنصر الشباب^(٤).

(*) أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

ولأن الشباب يشكلون الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع فهم الأساس الذي يقوم عليه التقدم في كافة مجالات الحياة المختلفة وهم أكثر قدرة عقلية على التركيز السليم وأكثر فئات المجتمع رغبة في التجديد^(٥).
ومما سبق تعتبر قضايا الشباب في المجتمع المعاصر من أهم القضايا التي أثارها الاهتمام على المستويين المحلي والعالمي مما يوجب على المجتمع مواجهة مشكلاته واحتياجاته عن طريق الدراسة والبحث.
فالشباب الذين يعجزون عن إشباع احتياجاتهم المختلفة من خلال القنوات الشرعية لإشباع احتياجاتهم ويكون من السهل استقطابه لأي تيارات أو جماعات يتبع قيمها ويحترم تقاليدھا مقابل إشباع احتياجاته التي عجزت التنظيمات الشرعية والجامعية وأجهزة رعاية الشباب عن إشباعها^(٦).
وعلى الرغم من الأهمية والرغبة والطموح الكامن في الشباب الجامعي إلا أنه يتعرض للكثير من المشكلات التي تواجه الشباب بصفة عامة وهي المشكلات- النفسية، الصحية، الاقتصادية- وذلك إلى جانب المشكلات الخاصة بفئة الشباب الجامعي ومنها الفراغ الفكري، والتذبذب البيولوجي وافتقاد الهوية.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى الآتي:

- ١- ضرورة التعرف على المشكلات التي يعاني منها الشباب الجامعي وتحديات التنمية.
- ٢- كما ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة وهي كما يلي:

- أ- مرحلة التعليم الجامعي حيث يمثل الشباب الجامعي مكانة هامة في المجتمع فهو يمثل الفئة الأكثر قدرة على التركيز السليم ولكونه أكثر فئات المجتمع رغبة في التجديد والتقدم.
- ب- المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي حيث يعاني الشباب الجامعي من بعض المشكلات المرتبطة بالمرحلة العمرية التي يمر بها الشباب من الفراغ الفكري والتذبذب الأيديولوجي وافتقاد الهوية بالإضافة إلى مشكلات المجتمع العامة^(٧).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- التعرف على المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي وترتيبها.
- ٢- استكشاف الفروق بين الطلاب والطالبات في مشكلات الشباب الجامعي.
- ٣- تقصي الفروق في مشكلات الشباب الجامعي تبعاً لنوع التعليم.

٤- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لمواجهة مشكلات الشباب في أنواع التعليم الجامعي المختلفة. ونتيجة لما سبق تتضح مدى أهمية دراسة مشكلات الشباب الجامعي في إطار من التحليل الدقيق^(٨) ومن هنا تتلخص مشكلات الدراسة في التساؤلات التالية:

تساؤلات وفروض الدراسة:

أولاً-تساؤلات الدراسة:

- ١- ما أهم المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي؟
- ٢- ما علاقة هذه المشكلات بالجنس (ذكور- إناث)؟
- ٣- ما علاقة هذه المشكلات بتحديات التنمية؟
- ٤- ما الإجراءات والسبل اللازمة لمواجهة هذه المشكلات؟

ثانياً- فروض الدراسة:

من خلال ما سبق يتخذ الباحث الفروض الآتية للتحقق من صحتها من خلال هذه الدراسة:

- الفرض الأول: هناك اختلاف في نسب المشكلات المادية والنفسية والاجتماعية لدى شباب الجامعة.
- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي سواء كانت مشكلات (مادية- نفسية- اجتماعية) تبعاً للسن.
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المشكلات (مادية- نفسية- اجتماعية) التي تواجه الشباب الجامعي تبعاً للجنس.
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المشكلات (مادية- نفسية- اجتماعية) التي تواجه الشباب الجامعي تبعاً للدين.
- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المشكلات (مادية- نفسية- اجتماعية) التي تواجه الشباب الجامعي تبعاً لنوع التعليم.
- الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المشكلات (مادية- نفسية- اجتماعية) التي تواجه الشباب الجامعي تبعاً للفرق الدراسية.

- **الفرض السابع:** هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المشكلات (مادية- نفسية- اجتماعية) التي تواجه الشباب الجامعي.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي لجمع المعلومات وتحليلها واستخلاص أهم معطياتها، واستخدم منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث للحصول على النتائج الأولية في هذه الدراسة:

- ١- مقياس لمشكلات الشباب الجامعي من إعداد الباحث يتكون من ثلاثة أبعاد، كل بعد يحتوي على ثلاث وعشرون عبارة والأبعاد هي:
١- البعد الاجتماعي. ٢- البعد النفسي. ٣- البعد الاقتصادي.

٣- الأساليب الإحصائية:

للتحقق من صحة فروض الدراسة يستخدم الباحث المعاملات الإحصائية التالية:

- ١- المتوسطات الحسابية. ٢- الانحرافات المعيارية.
- ٣- معاملات الارتباط. ٤- الاختبارات.

مفاهيم الدراسة:

من أهم مفاهيم الدراسة:

- أ- مفهوم المشكلة:
المشكلة موقف يواجه الإنسان أو الجماعة أو المجتمع وتعجز إمكانيات هذه الوحدات عن مواجهة هذا الموقف، وتحتاج هذه الوحدات (فرد- جماعة- مجتمع) إلى مصدر خارجي يساعدها على مواجهة هذا الموقف^(٩).
- ب- مفهوم الشباب:
الشباب فترة زمنية تبدأ من السنة السادسة عشر حتى الخامسة والعشرين من العمر وهي الفترة التي يمكنه فيها النمو الجسدي والعقلي مما يجعل المرء قادرًا على أداء وظائفه المختلفة^(١٠).

ج - مفهوم التنمية:

مفهوم التنمية هو تعريف اصطلحت عليه هيئة الأمم المتحدة ينص على أن التنمية هي العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم والإسهام في تقدمها بأفضل ما يمكن.

مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات هذه الدراسة في:

١- المجال البشري:

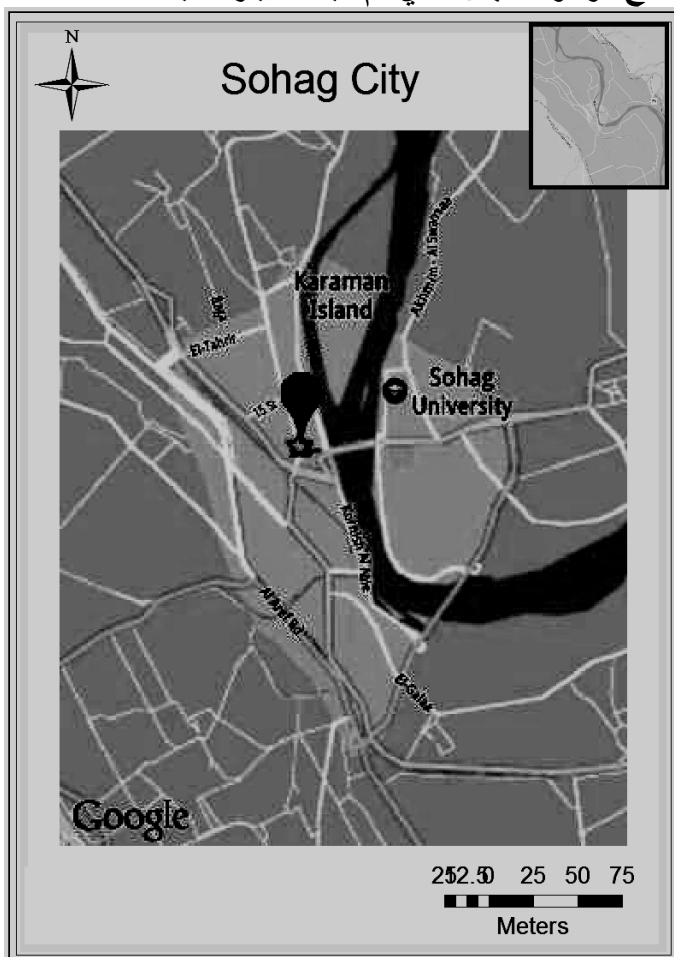
يتمثل في عينة الدراسة من طلاب كليات جامعة سوهاج.

٢- المجال الزمني:

هو فترة إجراء الدراسة والتي تمت في شهر إبريل ٢٠١٦م، وهذه المدة خاصة بالدراسة الميدانية.

٣- المجال الجغرافي:

جامعة سوهاج، وهو المجال الذي تم فيه اختيار العينة.



خريطة توضح موقع جامعة سوهاج في محافظة سوهاج^(١)

وتشتمل هذه الدراسة على عدة محاور، أهمها:

- المحور الأول: الشباب (خصائصه- احتياجاته ومشكلاته).
- المحور الثاني: الدراسات السابقة.
- المحور الثالث: الدراسة الميدانية.
- المحور الرابع: نتائج الدراسة وتوصياتها.
- وأخيرًا قائمة المصادر والمراجع المستخدمة في الدراسة، ثم ملاحق الدراسة.

المحور الأول: الشباب خصائصه - احتياجاته ومشكلاته

خصائص مرحلة الشباب:

١- تتميز مرحلة الشباب ببعض الخصائص العامة وهي:

أ- مرحلة قابلة للنمو والبناء: ينظر إلى الشباب في المرحلة الأولى من حياته على أنه يتمرد على السلطة، بل أنه يتمرد على الأسلوب المستخدم في هذه السلطة لمقابلة احتياجاته وآماله، ودليل ذلك أن أكثر الشباب تمردًا على الأسرة يكون في حالة انسجام وخضوع داخل جماعاتهم ويخضعون لسلطة هذه الجماعات عن رضا واقتناع ولذا فإن هذه المرحلة تعتبر طاقة وحيوية قابلة للنمو والبناء.

ب- مرحلة نفسية وسلوكية: ليس الشباب مرحلة عمرية من سن إلى سن معينة ولكنه مجموعة من الصفات النفسية والسلوكية التي يتصف بها الفرد فيكتسب صفة الشباب وتجعله قادر على التعلم ومرنًا في تكوين العلاقات وحيويًا دائب الحركة مبتكرًا وعاملًا منتجًا.

ج- مرحلة قادرة على الإنتاج: يؤمن مجتمعنا بأن الشباب طاقة قادرة على الإنتاج عن طريق ممارسة فعلية للحياة يكتسب خلالها تجاربه الاجتماعية والاقتصادية، فالشباب بطبيعته قادرًا على الإنتاج فهو يبحث وينقب عن الحقائق الإنسانية المختلفة، ثم أنه طاقة حركية قادرة على النمو بالممارسة الجسمية واليدوية المختلفة.

د- مرحلة الحياة الجماعية: رغم ما لدى الشباب من قدرات وميول ورغبات تختلف عن غيره فينمو تفاعله مع الآخرين، أي أنه لا يكون قادرًا على اكتساب صفاته الاجتماعية الصحية وكذلك سلوكه دون أن يعيش مع جماعات وتصبح الجماعات الإنسانية حتمية النمو الاجتماعي للشباب وبدونها لا يستطيع بحال من الأحوال أن يصبح مواطنًا اجتماعيًا^(١٢).

٢- أهم الخصائص الاجتماعية للشباب الجامعي:

- أ- يبدو الشباب غير راضٍ ثمَّ يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.
- ب- يبدو الشباب متمردًا ثمَّ يتجه إلى الرغبة في السلطة الضابطة.
- ج- يبدي الشباب اهتمامه بالجماعة ثمَّ يتجه اهتمامه إلى المجتمع ككل.
- د- عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها ثمَّ العمل على إنجاز المسئوليات.
- هـ- الرغبة في الترويح الذاتي ثمَّ الانتقال إلى الترويح الاجتماعي.
- و- التفكير العميق في المهنة ثمَّ الممارسة المهنية.
- ز- التفكير في الأسرة الجديدة ثمَّ المسئوليات الاجتماعية.
- ح- الشباب له درجة عالية من الدينامية والمرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة من العمر.
- ط- الشباب له القدرة على التغيير والنمو وأكثر تجاوبًا مع مستلزمات التغيير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسئولية.

٣- أهم الخصائص العقلية لمرحلة الشباب:

- أ- يتميز الشباب بالرومانسية والمثالية المطلقة وينعكس ذلك على أسلوب تعامله ونظرته إلى الحياة ومتطلباته مع الآخرين.
- ب- نزعة استقلالية نحو تأكيد الذات حيث يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز في كل قضية أو مسألة.
- ج- ناقد دائمًا لأنه بحكم مثاليته عادة ما ينقد الواقع قياسًا بما يجب أن يكون.
- د- محاولة التخلص من كافة ألوان ضغوط السلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر.
- هـ- توتر شخصيته يعرضه للانفجارات الانفعالية التي تؤدي إلى خلافات في علاقاته الاجتماعية بدءًا من الأسرة إلى المدرسة فالعمل.
- و- درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها وكذلك من النشاط والمرونة.
- ز- رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه.
- ح- ديناميكية مستمرة حيث يمتلك الشباب درجة عالية من الحركة والنشاط والقدرة على التغيير^(١٣).

الثقافة الفرعية للشباب:

لمرحلة الشباب خصائصها المتميزة ومن ثمَّ يعد الشباب الآن جماعة بها مجموعة من القيم والعادات الخاصة بها ويتميزون بها عن باقي فئات المجتمع ولزيادة إلقاء الضوء على خصائص الشباب وثقافته الفرعية - ويقصد بالثقافة الفرعية أن هناك مجموعة من الناس يشتركون في أنماط متميزة من القيم

والمعتقدات وتتميز طريقة حياتهم عن الثقافة الكلية التي تسود المجتمع الأكبر في بعض الأنماط السلوكية الخاصة بهم- واستخدام مفهوم الثقافة الفرعية يشير إلى تطور نمطهم الخاص بالحياة والملبس والموسيقى وطريقة تصفيف الشعر وعلاقاتهم ... الخ، ويتمسكون بطرقهم تلك.

أهم العوامل التي أدت إلى ظهور ثقافة الشباب: نتلخص هذه العوامل فيما يلي:

١- يعتبر المال هو السبب الأول في ذلك فشباب اليوم يكتنزون الأموال بصورة أكثر من أسلافهم وهذا مرجعه إلى زيادة الطلب على عمالة الشباب. فمنذ الخمسينات لا ينفق الشباب عادة أموالهم على الأشياء الجوهرية في حياتهم مثل الإسكان والأثاث ولكنهم ينفقون أموالهم على قليل من السلع والملابس والتسجيلات والسيارات ومن ثم تبرز أهميتهم بوصفهم قوة شرائية ولذلك اهتمت المؤسسات التجارية بعرض كل ما يرضي أذواق الشباب حتى لو كان منافياً لقيم وتقاليد المجتمع الأمر الذي أبرز مكانة ودور الشباب.

٢- نمو التعليم العالي وزيادته: ففي الوقت الذي كانت فيه نسبة ٢٪ فقط من الشباب يلتحقون بالتعليم العالي حيث لم يكن للطلاب كجماعة عمدية كيان جماعي واضح فقد وصلت نسبتهم اليوم إلى أكثر من ١٢٪ من منات الكليات ومعظم هؤلاء الطلاب في نظام اليوم الدراسي الكامل من شأنه أن يجعل لديهم فرصة أكبر لكي يعيشوا ويعتقوا قيماً جديدة خاصة بهم تختلف عن قيم الكبار.

٣- طرق التنشئة الاجتماعية للأطفال والشباب: ويتبنى "براين ويلسون" هذا المنظور ويجعل من الأساليب الحديثة لتربية الأطفال سبب مباشر لنشأة وتكوين جماعات المراهقين غير المرتبطين بقيم المجتمع وغير المستعدين للحياة الاجتماعية ومن ثم يرى أن أصول ثقافة الشباب تكمن في الأساليب المختلفة والمتعارضة التي نعامل بها أطفالنا في مراحلهم العمرية المختلفة وهو ما يؤدي بالشباب إلى الاغتراب.

٤- السبب الأخير وهو متاعب العالم والمجتمع حسبما يراه الشباب أو الفتيات حيث ينتقدون المجتمع بكل نظمه بسلسلة من الانتقادات اللاذعة.

احتياجات الشباب:

للشباب احتياجاته الأساسية والتي يجب إشباعها حتى يحقق إحساسه بذاته ووجوده ومكانته في المجتمع وقد تمت الكثير من البحوث والدراسات لتحديد احتياجات الشباب ومن خلال تحليل تلك البحوث والدراسات يمكن تحديد احتياجات الشباب فيما يلي:

١- الحاجات الجسمية والصحية:

- وهي الاحتياجات الخاصة بالمحافظة على الحياة وعلى الجسم سليماً ومعافئاً خاصة من المرض والتشوه وتمثل هذه الحاجات فيما يلي:
- أ- الحاجة إلى الطعام والشراب وغيرها وهذا يتطلب إيجاد مورد رزق دائم للشباب عن طريق توفير عمل يتناسب مع قدراته واستعداداته وتعليمه حتى يوفر لنفسه الطعام والشراب والحماية.
 - ب- الحاجة إلى الرعاية الصحية المناسبة وسهولة الحصول على العلاج والأدوية بسعر مناسب والوقاية من الأمراض المختلفة^(١٤).
- بينما يرى آخرون أن الحاجات الجسمية هي الحاجات الفسيولوجية العضوية والتي تنبع من طبيعة التكوين الجسمي ويتطلبها نمو الجسم وتوازنه وصحته في تلك المرحلة العمرية التي يمر بها الشباب مثل:
- أ- الحاجة لتكوين جسم صحيح ولياقة جسمية جيدة.
 - ب- الحاجة إلى النشاط والحركة.
 - ج- الحاجة إلى فهم وقبول التغيرات الجسمية الفسيولوجية السريعة التي تطرأ على الشباب في فترة المراهقة.
 - د- حاجات خاصة بالنشاط الجسمي مع الوضع في الاعتبار أن الحاجات الجنسية لها أساس فسيولوجي^(١٥).

٢- الحاجات النفسية:

- وهي الاحتياجات الخاصة بتحقيق الصحة النفسية للشباب وتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي في المجتمع وأهمها ما يلي:
- أ- الحاجة إلى تأكيد الذات والشعور بالاستقلال عن طريق تحقيق ذاته والاستقلال عن سلطة الآخرين.
 - ب- الحاجة إلى الأمن والأمان والتخفيف من القلق والاضطراب.
 - ج- الحاجة إلى التحصيل والنجاح.
 - د- الحاجة إلى الحب والقبول والتقبل المتبادل بين الشباب ومحيطه الاجتماعي.
 - هـ - الحاجة إلى الشعور بالأمن والاتصال الإيجابي مع الآخرين وضبط النفس في مواجهة المثيرات.

٣- الحاجات العقلية والمعرفية:

- هي الحاجات المتعلقة بإشباع رغباته نحو الثقافة والمعرفة والتعليم وتقدير آرائه وأفكاره ومن هذه الحاجات ما يلي:
- أ- الحاجة إلى المعرفة واكتساب الخبرات التعليمية.
 - ب- الحاجة إلى توفير البرامج.

- ج- الحاجة إلى بحث ومناقشة الموضوعات والمسائل القومية والاجتماعية.
د- الحاجة إلى الفهم والتقدير^(١٦).

٤- الحاجات التربوية:

- وهي حاجات متعلقة بإشباع الهوايات وممارسة الأنشطة وقضاء وقت الفراغ في صورة سليمة ومفيدة بما يقي الشباب من الانحراف مثل:
- أ- الحاجة إلى ممارسة الهوايات والأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.
- ب- الحاجة لوجود الأماكن والمؤسسات المختلفة التي يمارس فيها الشباب الهوايات.
- ج- الحاجة إلى وجود متخصصين مهنيين لمساعدة الشباب في ممارسة هواياتهم وقضاء وقت الفراغ.
- وتعتبر من الحاجات الهامة للشباب المصري خاصة مع اتساع وقت الفراغ لديهم وندرة المؤسسات التي يستطيع فيها الشباب قضاء هذه الأوقات.
- وهذه هي أهم حاجات الشباب بصورة عامة والتي يجب مراعاتها عند تحديد أهداف رعاية الشباب وإعدادهم.
- وإذا ما أهملت هذه الحاجات بدأت تظهر انحرافات الشباب ومشاكلهم المختلفة والتي لا يقف أثرها على الشباب أنفسهم بل يتعداها إلى المجتمع الذي يعيشون فيه^(١٧).

٥- الحاجات الاجتماعية:

- وهي الاحتياجات التي تتعلق بحياته الاجتماعية كالحصول على مهنة وتكوين أسرة والانضمام لجماعات أخرى في المجتمع كالروابط السياسية والمهنية والمشاركة في قضايا المجتمع وأهم هذه الاحتياجات ما يلي:
- أ- الحاجة إلى شغل مكانة اجتماعية لها معنى وقيمة في المجتمع.
- ب- الحاجة إلى الزواج وتكوين أسرة جديدة والاهتمام بها.
- ج- الحاجة إلى الانضمام للجماعات الاجتماعية في المجتمع كالأحزاب والجمعيات العلمية والأهلية.
- د- الحاجة إلى المشاركة في الجهود المبذولة لخدمة المجتمع وقضاياها الاجتماعية.
- هـ قبول الدور الذي ينتظره الشباب كرجل وكزوج وكرب أسرة وإلى إعداد نفسه لهذه الأدوار^(١٨).

المشكلة الجامعية:

أ - مفهوم المشكلة:

- تعرف المشكلة الجامعية بأنها عبارة عن المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب الجامعي وتسبب لهم نوعاً من القلق النفسي والاعتماد على الآخرين وافتقاد هويتهم وافتقاد القدرة على مواجهة حياتهم الدراسية والاجتماعية التي يتسبب في وجودها افتقاد القدوة والأساسيات^(١٩).

والتعريف الإجرائي من وجهة نظر الباحث لتعريف المشكلة هو: موقف يواجه الإنسان أو الجماعة أو المجتمع، وتعجز إمكانيات هذه الوحدات عن مواجهة هذا الموقف، وتحتاج هذه الوحدات إلى مصدر خارجي يساعدها على مواجهة هذا الموقف.

وعند التطرق لمفهوم مشكلات الشباب نرى أنها تتمثل في:

١- المفارقة بين المستويات المرغوبة أو الظروف الواقعية وتتصل بالمسائل ذات الصفة الجماعية التي تشمل عددًا كبيراً من أفراد المجتمع.

٢- موقف يحتاج لمعالجة إصلاحية وينجم عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية ويتحتم معه تجميع الوسائل الاجتماعية لمواجهة وتحسينه^(٢٠).

٣- وهاتان الناحيتان تتلاقيان وتمتزجان في أغلب الأحيان: ففي الحالة الأولى:

يدخل تحتها كل النقائص والفسل في التوافق الذي يصيب الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والتي ترد إلى ظروف البيئة التي يعيشون فيها كالبطالة أو النصب أو الرذيلة أو الجريمة وما إلى ذلك. وفي الحالة الثانية:

تتطلب المشاكل وسائل اجتماعية عاجلة لمواجهة حيث أنها تمثل الفشل في التوافق الذي يصيب البناء الاجتماعي وتأديته لوظيفته والذي تعلق مواجهته فوق مستوى فرد أو الجماعة الصغيرة كالبطالة الدورية أو الفساد السياسي.

المشكلة في إطار الممارسة العامة:

هي موقف يؤثر على الأنساق التي يتعامل معها الممارس العام في مجال رعاية الشباب تنشأ لعدم الإشباع اللازم لحاجات الشباب أو لإخفاقهم في القيام بوظائف ومهام دور من أدوارهم مما يؤدي إلى ظهور صعوبات تواجههم وتتناسب شدتها مع درجة عدم إشباع الحاجات^(٢١).

أهم المشكلات التي يتعرض لها الشباب الجامعي:

على الرغم من أهمية فئة الشباب إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه هذه الفئة نتيجة التغيرات البنائية الكبرى التي يشهدها مجتمعنا الحالي والتي ساهمت في حدوث العديد من المشكلات وتتطلب مواجهتها تضافر جهود المؤسسات والأجهزة المختلفة لإشباع احتياجات الشباب ورعايتهم، والمشكلات التي يعاني منها الشباب تتعلق بتلك التي يعاني منها باقي أفراد المجتمع من حيث عموميتها حيث يوجد قصور في إشباع الاحتياجات البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية ويعاني من بعض المشكلات التي ترتبط بطبيعة المرحلة العمرية ونظرًا لأن مشكلات الشباب الجامعي تختلف عن مشكلات الشباب في القطاعات الأخرى ولأن عنصر الشباب الجامعي أصبح ذا تأثير لا يمكن تجاهله، فسوف نتضح مشكلاته فيما يلي^(٢٢).

١- المشكلات النفسية:

ترتكز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الأسرة، والشباب في مرحلة التعليم يعاني الكثير من القلق والتوتر وتغلب عليه الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والخجل والارتباك والخوف من المستقبل. تؤثر هذه المشاعر على الصحة النفسية والنشاط العقلي واتجاهات الشباب وعاداته المختلفة ويظهر ذلك في شعور الطالب بالأرق والتعب والصداع والنسيان وعدم القدرة على ضبط النفس والشباب يعاني من صراعات نفسية متباينة مثل الصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية وصراع القيم مثل الصراع بين ما يعتنقه الشباب من مبادئ القيم وبين ما يمارسه الآخرون من حوله بما يتناقض مع هذه المبادئ والقيم^(٢٣). كما يعاني الشباب كذلك من صراع المستقبل واختيار العمل أو الوظيفة أو المهنة ونتيجة لذلك يتسم الشباب بالميل إلى التطرف وكثرة الاندفاع المتحمس والعمل على تحقيق القبول له من جماعات الأقران والاهتمام بعضوية الجماعات والتجمعات والألعاب الجماعية ويكثر لدى الشباب أحلام اليقظة نظرًا لكثرة تفكيرهم في المستقبل والمسئوليات التي تنتظرهم لتكوين حياة مستقبلية، وأحلام اليقظة تنشأ عند الفرد في مرحلة الشباب للهروب من الواقع واللجوء إلى عالم من الخيال يحقق فيه ما يصبو إليه ويتمناه وإذا أسرف فيها فإنها تعد مضیعة للوقت.

ويعاني الشباب من اضطراب الأجهزة الجسمية الناتجة عن سوء التغذية أو التعب والإرهاق والملل أو العوامل النفسية مثل العقد والصراعات النفسية والقلق والأفكار الوسواسية، وحدة الانفعالات والإسراف في التأمل الذاتي.

ولعل مشكلة الاغتراب أو افتقاد الهوية من أبرز المشاكل النفسية الحديثة التي يعاني منها الشباب الجامعي.
"ويعرف الاغتراب بأنه الحالات التي تسبب الصراع النفسي لحالات اغتراب الذات، وفقدان الإحساس بالهوية والشعور باختلال الشخصية" ويرجع اغتراب الشباب إلى أن شبكة العلاقات والمنظمات الاجتماعية التي يرتبط بها الشباب لا تقوم على أساس موضوعي يتناسب مع ظروفهم واهتماماتهم وإمكاناتهم ولا يسير العمل فيها بحيث يحقق مصالحهم، وقد امتدت مشكلة افتقاد الهوية إلى الاغتراب التعليمي والثقافي لدى الشباب نتيجة خضوع الشباب في اختياراته لنوع الدراسة التي تلقاها لاعتبارات بعيدة عن ميول الشباب الحقيقية، وكذلك حالة العزلة بين المضامين التعليمية والمشكلات التي يعاني منها المجتمع وإن حالة عدم الثقة والبلبل لدى الطلبة الجامعيين تؤكد أن لديه أزمة البحث عن الهوية^(٢٤).

ومن هنا فإن مهمة الجامعة لا تقف عند إعداد الطالب علمياً فقط بل يتعداه إلى إعداده وتكوين شخصيته تكويناً متكاملأً جسمياً وعقلياً ودينياً ليطمئن مع المنهج الديني في رعاية الشباب رعاية كاملة.
ومن هنا يمكن أن نحدد مسؤولية علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية نحو مساعدة الشباب تجاه التناقض الوجداني والنمو الانفعالي والمشكلات النفسية ومظاهرها المتعددة التي يعاني منها الشباب الجامعي وذلك من خلال البرامج والأنشطة الجماعية والمساعدة الفردية عندما يستدعي الأمر ذلك ودور الخدمات الاجتماعية وتكامل الرعاية من أجل تأكيد القيم الإيجابية واستغلال طاقة الشباب وتحويله إلى المراجع النقية التي يستقي منها القيم السليمة^(٢٥).

٢ - المشكلات الاجتماعية^(٣٦):

يتعرض الشباب لكثير من المشكلات المرتبطة بالنواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ففي الجانب الاجتماعي قد يتجه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة إلى الانخراط في جماعات السوء مما يمهد السبيل إلى ظهور مشكلة الانحرافات السلوكية كالسرقة وارتكاب الجرائم والغش في الامتحانات وسوء التكيف الأسري والاجتماعي.

ويتصف هذا الجانب الاجتماعي لدى الشباب بمظاهر رئيسية في تألفه مع الآخرين أو نفورهم منهم.

وفيما يتعلق بالتألف يميل الشباب إلى الجنس الآخر ويؤثر ذلك على سلوكه ونشاطه كما أنه يحاول أن يؤكد اعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته، وبرغم المحيطين به على الاعتراف له بذلك ويخضع لجماعة الوفاق كما أنه يستطيع أن يدرك العلاقات القائمة بينه وبين الآخرين ويلئم بينه وبينهم.

أما عن النفور فيظهر في تمرد الشباب وسخريته من بعض النظم القائمة حيث يعصي ويتمرد ويتحدى السلطة القائمة ويتطور إيمانه بالممثل العليا بشكل يؤدي إلى السخرية أحياناً من الحياة الواقعية المحيطة به مما يؤدي إلى زيادة تعصبه لآرائه.

ويبدو هذا التعصب في النقد اللاذع والنشاط الجامح والألفاظ النابية التي تصدر عنه ويؤكد الشباب مكانته بالمنافسة أحياناً في الألعاب والتحصيل وأوجه النشاط الأخرى، مثل انخفاض مستوى الدخل وعدم وجود المسكن الملائم والمواصلات والخدمات الصحية وغيرها من الأمور التي تسبب المعاناة والانحرافات بأشكالها المختلفة نتيجة الحرمان الاقتصادي. فالشخصية الشابة خاصة الجامعية هي أكثر شعوراً بوطأة هذا الحرمان نظراً لتعدد مطالبها وارتفاع طموحها.

٣- المشكلات الجنسية:

هي أساس العقد والصعاب التي تكتنف حياة الفرد وقد أحيطت الأمور الجنسية منذ أمد بعيد بجو من الكتمان واعتبرت من المسائل الخطيرة ونتيجة لذلك أدى هذا الغموض إلى اندفاع الشباب للانتباه لهذه المسائل وبالتالي أدى إلى وجود شيء من الضغط عليه في إظهار شعوره ويبرهن على ذلك انتشار ظاهرة الزواج العرفي بين بعض الطلاب.

ورغم الانخفاض الظاهري لدرجة المعاناة من المشكلات الجنسية إلا أن هناك الكثير من الشباب لا يتحدث صراحة في مثل هذه الموضوعات وما يعانیه من مشكلات جنسية^(٢٧).

والمشكلات الجنسية هي مشكلات مصاحبة لمرحلة الشباب حيث يأتي النضج الجنسي في المراهقة وبداية الشباب متعلقاً بعدد من الحاجات والمشكلات ويتعلق بعضاً منها للشباب بما يجري في كيانه الداخلي، كما يتصل بعضها بقبول ما يدور حولهم من أحداث ويرتبط بعضها بضرورة العثور على تنفيس للطاقة المتدفقة من داخله ولذلك يستلزم النضج الجنسي نوعاً من التكيف مع مشكلات الجنس عن طريق التربية السليمة التي يفهم من خلالها الشباب كيف يتعاملون مع مشكلاتهم المختلفة وكيف يصلون إلى حلول سليمة لها^(٢٨).

٤- المشكلات التعليمية:

يواجه الشباب الجامعي مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته سواء فيها ما يرتبط بالشباب أنفسهم أو بالمقررات الدراسية أو العملية التعليمية فكلها معوقات نحو تحقيق الأهداف المنشودة، والشباب الجامعي لا يشعر بأن الجامعة تقدم له

أكثر من مجرد كم من المعلومات دون أن تقوم بوظيفتها الإرشادية والتثقيفية التي تزوده بما يحتاجه من ثقافة عامة.

ومن المشكلات التعليمية التي يواجهها الطلاب الجامعيين ما يلي:

أ- اختيار الكلية المناسبة: فإن حرية اختيار الطالب لدراسته عامل مهم لضمان نجاحه وتفوقه.

ب- المناهج الدراسية: يجب أن تكون المناهج متنوعة ووظيفية.

ج- العادات الدراسية: وتشمل تنظيم أوقات المذاكرة ومكان المذاكرة وطريقة المذاكرة وفهم الكتب الجامعية.

د- علاقة الأستاذ (عضو هيئة التدريس) بطلابه: يلعب عضو هيئة التدريس دورًا هامًا في توجيه الطلاب داخل المحاضرات أما دوره خارج المحاضرة فهو لا يقل عن دوره داخلها شيئًا من خلال الريادة الطلابية فيستطيع أن يساعدهم على التغلب على بعض المشكلات الدراسية والشخصية وإذا كانت المقررات الدراسية وطرق التدريس وأساتذة الجامعة لهم عظيم الأثر في المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة الجامعيين فإن أجهزة رعاية الشباب وبرامج الأنشطة التي تقدمها لا تقل أهمية وأثرًا بالنسبة لهذه المشكلات ودعم القيم المرغوبة لهذا الشباب^(٢٩).

ومن المشكلات التعليمية أيضًا:

أ- ارتفاع نفقات التعليم:

- فبالرغم من أن شباب هذا العصر يتمتع بمجانية التعليم في مراحله وعلى الرغم مما يخصصه النظام التعليمي في مصر من ميزانيات تقدم كإعانات ومنح أو دعم للكتب وبعض السلع الأساسية التي يحتاج إليها الطلاب إلا أن النفقات الإضافية أو غير المباشرة أصبحت تمثل عبئًا على كاهل الشباب وأسرتهم بالدرجة التي تجعل الاستفادة الحقيقية من الفرص التعليمية وقف على القادر ماديًا.

ب- عدم ملائمة المقررات والمناهج الدراسية لاحتياجات المجتمع:

- الواضح أن الشباب في الجامعة يستشعر اتساع النطاق بين واقع مجتمعهم واحتياجاته الفعلية، وأنه بدلا من أن توفر لهم المناهج الدراسية أسلوبًا عقائريًا يربطهم بالحياة ويكشف لهم أسرارها ويمكنهم من فهم واقعها والتعامل الناجح معها فإن هذه المناهج تبعدهم عنها بطريقة شبيهة مقصودة ومن ثم لا يجدون ما يحصلون عليه في عقولهم من معنى أو في نفوسهم من حماس^(٣٠).

٥- المشكلات الدراسية^(٣١):

إذا نظرنا إلى المشكلات الدراسية التي يعاني منها الشباب، سنجد لها خطورة وأهمية لا تقل عن غيرها من أنواع المشكلات الأخرى، ولذلك نجد كثيرًا

من الشباب يعانون من أنواع مختلفة من المشكلات الدراسية التي تعوق استفادتهم التعليمية، بل قد تعوق توافقهم مع المجتمع. ومن أمثلة المشكلات التي يشكو منها الشباب في هذه المرحلة جمود المواد الدراسية لأن بعض المواد التي تقدمها المدرسة أو الجامعة لا تلتقي مع اهتماماتهم وميولهم ولا تتلاءم مع استعداداتهم وقدراتهم وليس لها علاقة بمشكلاتهم وهمومهم، ولذلك لا تساعد في فهم الواقع أو التعامل الناجح مع الحياة، ففي عدد من الدراسات التي أجريت على طلبة الجامعات والمعاهد العليا في مصر، اتضح أن نسبة كبيرة من الطلبة يشكون بأن كثيراً من المحاضرين غير قادرين على أداء المحاضرة بالطريقة التي تمكنهم من استيعاب ما يقدم لهم من معارف وتجارب ومن ثم فإنهم لا يستطيعون مقاومة الشعور بالملل والتعب من المحاضرات، وعدم الميل وعدم الاهتمام بها.

وقد يشكو الشباب من الصراع بين ما هو كائن وما يجب أن يكون، فكثيراً منهم يجد نفسه مقيد بنوعية خاصة من الدراسة أجبر عليها حسب مجموع الدرجات، علماً بأن هذه النوعية لا تتفق مع اهتماماته وميوله، وليس له حق الاختيار في دراسة التخصص الذي يهواه، ويميل إليه والكثير من الشباب قد يفشل في دراسات وتخصصات فرضت عليهم، وهنا ينشأ الشعور بالخيبة واليأس، ويعيش عدد منهم في هم وقلق حقيقيين في أنهم قد يضطرون إلى العمل في مجال غير الذي أعدوا له وأن نظام التعليم لا يؤهلهم لما يتاح لهم في فرص العمل^(٣٢).

٦- المشكلات العاطفية^(٣٣):

إن مرحلة الشباب تتضمن مرحلة المراهقة وما قبلها وما بعدها، لذا فإن الحب في هذه المرحلة يعد حاجة أساسية لتحقيق الذات والاستقرار الانفعالي، والحب بالنسبة للمراهقين يعني الحنان والقبول داخل الأسرة أولاً ثم بين أقرانه ثانياً وإذا افتقد الشباب الحب فإنهم يحسون بالضيق وفقدان الحماية ويشعرون بالكآبة والحزن.

- وكل شاب في بداية هذه المرحلة يبحث لنفسه عن مكانة بين زملائه ويسعى جاهداً لكي يُحب ويحب وعندما يشعر بالسعادة والرضا يقبل على الحياة آمناً مطمئناً بعد أن وجد القبول والحنان والحب بين من يحيطون به، وفي هذه المرحلة تزداد عناية الشباب بملابسهم وزينتهم، ويحاولون الظهور بمظهر الراشد وتترك خبراتهم العاطفية بصماتها على توفيقهم في الدراسة أو تعثرهم فيها، ويصاب بعضهم بصدمات حقيقية عند الزواج ممن يحبون، ويندر أن تقوم العلاقات العاطفية الأولى للشباب وخاصة المراهقين على أسس من دقة الاختيار، أو الاعتبارات التي يأخذ بها الراشدون عند

- اختيارهم لشريكة الحياة، فتصرفات الشباب في هذا المجال تجارب أولية في ميدان جديد، تصدر عن أحاسيس عارضة غير محددة.
- كما يغلب على بعض هذه العلاقات طابع "عذري" يرتبط بالتحريم الديني الاجتماعي، وبالمثالية والرومانسية اللتان تعدان من سمات مرحلة الشباب الأولى بصفة خاصة على أن أشكال التقليد الرومانسي الخيالي لا تبقى طويلاً بالنسبة لأغلب المراهقين والشباب.
- أما أهم المشكلات العاطفية في مرحلة الشباب فإنها مشكلة الزواج المبكر وسوء التكيف وخاصة بالنسبة للفتاة الصغيرة التي يزوجها الأهل لرجل أكبر منها سناً، دون حب أو اقتناع ويحرمونها من متابعة الدراسة، وليس لها الحق في الاختيار أو تقرير المصير، وغالباً ما تعيش الفتاة مع أهل الزوج في بيت واحد، وتبقى الفتاة مظلومة ضائعة حيث يقابلها الكثير من الصعوبات في تحقيق الذات والتكيف والسعادة.
- وبالنسبة للشباب الذين يتزوجون مبكراً في هذه المرحلة فقد يعانون من الحب غير المتكافئ الذي ينتهي بالانفصال بسبب الاختلاف الدائم وعدم التوافق المستمر وخاصة إذا كان هذا الزواج واقع تحت ضغوط وتهديد الأهل^(٣٤).

٧- مشكلات دينية وأخلاقية:

ويقصد بالمشكلات الدينية الأفكار أو الظواهر أو القضايا التي تثير القلق لدى شريحة من طلاب الجامعة، نظراً لتعارضها مع الدين أو عدم البت فيها برأي ديني، وفقاً لتصور هؤلاء الطلاب.

فالشباب يعاني من الغموض في بعض الأمور التي تتعلق بالجانب الديني ويواجه أحياناً مشكلات أخرى بسبب هذا الغموض.

ومن المشكلات الدينية:

- أ- الحاجة إلى التوجيه الديني والحيرة بخصوص الحياة والموت وما بعدهما والخوف من الموت والحيرة بخصوص المعتقدات والشك الديني والضلال، وعدم إقامة الشعائر الدينية وعدم التمسك بالتعاليم الدينية وعدم احترام القيم الأخلاقية وعدم معرفة المعايير التي تحدد الحلال والحرام والصواب والخطأ والصراع بين المحافظة والتحرر والشعور بالذنب وتأنيب الضمير والقلق بخصوص التعصب الديني.
- ب- كذلك الانحراف العقائدي مثل الزواج العرفي الذي يصاحبه السرية والكتمان وما تدعو إليه الجماعات المتطرفة وتأثيرها على الشباب في هذه المرحلة العمرية والتي تهز جوانب شخصية فتضطرب ويسهل التأثير عليه.

ج- قد يتصف الشباب باليقظة الدينية العامة حيث يحل الحماس الديني محل الاتجاه الديني التقليدي، وقد يأخذ هذا الحماس الديني شكل جماعي لإقامة دعائم الفضيلة في المجتمع وتحطيم أماكن اللهو والفساد ومهاجمة الإباحية والاختلاط، وقد يوجد أحياناً تباعد بين السلوك الفعلي للشباب وبين ما يعرفونه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي، وقد يرجع ذلك إلى ضيقه من سلطة الكبار ومحاولة تحقيق استقلاله ونقص مستوى نضجه الاجتماعي أو العقلي، ومن أمثلة السلوك الخارج عن المعايير الأخلاقية مضايقة الآخرين ومشاغبة الزملاء والتخريب.

ومن أسباب المشكلات الدينية:

- أ- نقص التوجيه الديني أو الحاجة إلى التوجيه الديني والحيرة بخصوص الحياة أو الموت وما بعدهما والخوف من الموت والحيرة بخصوص المعتقدات والشك الديني والضلال ويميل الشخص كلما كبر به العمر إلى التقرب إلى الله وذلك بشعوره بالاقتراب من نهاية رحلة الحياة أو الرغبة في التفكير فيما ارتكبه من أخطاء في الحياة.
- ب- وعدم إشباع رغبات الشباب في لقاء رجال الدين الأكفاء ليتشاورون معهم في أمور دينهم مما يشكل عبئاً على نفسياتهم يجب عليهم تذليله^(٣٥).

٨- المشكلات الصحية^(٣٦):

١- تعريف المشكلات الصحية:

والمقصود بمفهوم المشكلات الصحية الاضطرابات الصحية أو الحسية التي يعاني منها الطلبة بصورة متكررة بدرجات متفاوتة الشدة، وتشمل هذه المشكلات الأعراض الصحية، عضوية أو نفسية المنشأ، كالشعور بالإجهاد البدني والصداع وحب الشباب والأمراض الجلدية، كما تشمل ضعف الحواس وغيرها، مما يهدد التوازن النفسي والعضوي للإنسان ويحول دون توافقه مع ذاته وبينته الفيزيائية والاجتماعية.

٢- المشكلات الصحية لدى الطلاب والطالبات:

تشير النتائج إلى أن ترتيب أهم المشكلات الصحية لدى الطلاب تنازلياً حسب شيوعها كالتالي: الشعور بالإجهاد البدني، والصداع، ضعف النظر، سقوط الشعر، آلام المفاصل، حب الشباب، آلام الأسنان، آلام المعدة والأمعاء، ثم أمراض العيون وأخيراً مشكلات ضغط الدم.

أما عن ترتيب أهم المشكلات لدى الطالبات فهو يبدأ من سقوط الشعر والشعور بالإجهاد البدني، والصداع، وآلام المفاصل، والعمود الفقري، وحب

الشباب، وآلام الأسنان، وضعف النظر، وآلام المعدة والأمعاء، والضعف العام، وضربات الشمس.

وقد كشفت النسبة الحرجة أن الطالبات أكثر معاناة بصورة دالة من الطلاب في كل المشكلات الصحية المشار إليها^(٣٧).

مرحلة التعليم الجامعي:

تعريف التعليم:

يشير بمعناه المحدد إلى نوع التدريب الذي يجري في المدارس والجامعات ولكن المعنى الواسع يشير إلى مجموعة من الطرق والأساليب التي تصلح لصقل المعرفة والمهارات والاتجاهات ومجموعة من النظريات التي تهدف تفسير أو تبرير استخدام هذه الطرق ومجموعة ثالثة من القيم أو المثل المتضمنة أو التي تعبر عنها أهداف تلك المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تصقل وتوجه نماذج التدريب المختلفة، ويعد التعليم نشاطاً يدور في كل المجتمعات وتعتمد أهدافه ومناهجه على طبيعة المجتمع الذي يعمل في نطاقه^(٣٨).

تعريف التعليم الجامعي:

يعد التعليم العالي والجامعي أحد أهم دوافع التنمية، حيث يحتل مكان الصدارة في إبراز المواهب والقدرات والإمكانات البشرية المتاحة في المجتمع، والتعليم العالي أيضاً هو أحد أهم الأدوات التي من خلالها تستطيع الدولة أن تواكب حركة التقدم العلمي والتكنولوجي الحادثة في العالم المعاصر كما يساهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة في تقدير وتدعيم الإمكانات البشرية المؤهلة والمدرسة للقيام بأدوارها في عملية التنمية البشرية في المجتمع^(٣٩).

أهمية التعليم ووظائفه:

يختلف شكل التعليم وأهميته الوظيفية التي تؤدي في مؤسسات يناط بها هذا الدور ويرى الباحث أن التعليم قد نشأ منذ البدايات الأولى لنشأة الإنسان في أسر معينة، ولقد كانت الأسر في فجر التاريخ هي الهيئة الوحيدة المسنولة عن تربية وتنشئة الطفل فالعشيرة البدائية هي التي كانت تقوم وحدها بتربية الطفل جسماً وعقلاً وتهئ له وسائل إعدادة للحياة بدون تدخل من جانب سلطة أخرى من سلطات المجتمع وكانت جهود المنزل التربوية في بداية الأمر مختلفة بوجود أنشطته الأخرى وغير متميزة عنها وبذلك كانت تربية الأطفال متروكة للعوامل غير المقصودة، يساعدها المنزل في ذلك، ويكمل نقصها، ثم أخذ المنزل يوجه عناية خاصة لشئون التربية ويوجه إليها في صور مختلفة، وبعد ظهور الكتابة وتطورها أصبحت تربية الأطفال هي تزويدهم بما اكتشفه السلف من مبادئ العلوم والفنون المختلفة.

أهداف التعليم الجامعي:

أولاً- أهداف التعليم الجامعي:

إن هدف الجامعة هو إنماء الفرد الذي ينمي المجتمع وقد حدد البعض أهداف الجامعة بالقول إن رسالتها هي تثقيف الإنسان وتنميته من خلال معارفه ومن جهة أخرى التنشئة العلمية والتقنية من أجل توفير الأخصائيين التي تحتاج إليهم البلاد لإنمائها، وتعمل الجامعة علي تنمية المعارف العلمية وتجديدها واستمرارها ولا نتركها تتجمد، وتختص الجامعات بالتعليم الجامعي والبحث في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء حضارياً متوخية في ذلك المساهمة في رقي الفكر وتقديم العلم وتنمية القيم الإنسانية^(٤٠).

ومن أهم أهداف التعليم الجامعي:

- ١- البحث العلمي.
- ٢- التدريس الجامعي.
- ٣- خدمة المجتمع وتنميته.

أولاً - البحث العلمي:

يتمثل في إجراء البحوث الأساسية النظرية والإجرائية والتطبيقية العملية ودعمها وتوظيفها خاصة البحوث المتعلقة بقضايا المجتمع وحل مشكلاته ويمكن تحقيق ذلك من خلال هيئة التدريس أو طلبة الدراسات العليا.

ثانياً- التدريس الجامعي:

ويتمثل في إعداد الكوادر والطاقات البشرية المتخصصة والمؤهلة في كافة التخصصات والمهن في شتى المجالات الثقافية والأدبية والعلمية التي يحتاجها المجتمع للتنمية ولتحقيق ذلك يتطلب من الجامعة ما يلي:

- تزويد الطالب الجامعي بالمعارف الإنسانية والعلمية في حقل التخصص العلمي والمهني بأشكال مختلفة في الحقائق والمفاهيم والقوانين.
- تنمية التفكير العلمي لدي الطلاب وتعليمهم التفكير وإكسابهم المهارات العلمية.
- إكساب الطالب المهارات الأساسية في التخصص الذي يلتحق به.
- تنمية الاتجاهات الايجابية والميول لدي الطلاب.

ثالثاً- خدمة المجتمع وتنميته:

من خلال تزويد المجتمع بالتخصصات والمهن المطلوبة والتي تشارك في وضع الخطط الأساسية والوطنية والتنمية لتحقيق أهداف المجتمع وتحقيق التطور المنشود له.

كذلك من أهداف التعليم الجامعي الإعداد الأمثل للقوى البشرية اللازمة للعمل بكافة التخصصات التي يحتاجها المجتمع، وعلى الجامعة لتحقيق هذا الهدف أن تعمل بالتنسيق مع مختلف مؤسسات المجتمع على توفير مقومات الرعاية الطلابية بكافة جوانبها النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية والاقتصادية، ما يؤدي إلى أقصى تنمية للطاقات والإمكانات ويبدو تلك التعددية في الاهتمام بالإنسان منظومة كلية لا تتجزأ إلا تعسفاً، لضرورة يتطلبها كل من الفهم والدراسة، وأن قدرتنا على تنمية أحد جوانب هذه المنظومة يعتمد على- ويؤثر في- بقية الجوانب، ومن هذا المنطلق تهتم المؤسسات التعليمية بالدولة اهتماماً كبيراً بالجوانب المختلفة في حياة الطلبة والتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية^(٤١).

الوظائف المعاصرة للجامعات المصرية:

- أ- تختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به الكليات والمعاهد في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً.
- ب- المساهمة في رقي الفكر وتقديم العلم وتنمية القيم الإنسانية.
- ج- تزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء بمختلف المجالات.
- د- إعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة.
- هـ- تعتبر الجامعة معقلاً للفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر لاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع.
- و- اهتمام الجامعات كذلك ببحث الحضارات العربية والتراث التاريخي للشعب المصري وتقاليد الألفية.
- ز- توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات والهيئات العلمية.
- ح- دورها في إثراء الثقافة الإنسانية والتعاون الإيجابي الفعال والمستمر مع المجتمعات الأخرى خاصة الإفريقية والعربية.
- ط- أشار القانون لدور الجامعة في بناء الشخصية والبحث العلمي والاستجابة لاحتياجات أعضائها من الطلاب والأساتذة.
- ي- إعداد الكفاءات المتخصصة في شتى العلم والمعرفة.
- ك- نشر الثقافة العامة وإشاعة السلوك والتفكير العلمي من منطلق تنمية المجتمع تنمية متكاملة من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمساهمة في تثقيف أبناء المجتمع بصفة خاصة.
- ل- كما أن على الجامعة بما تملكه من إمكانيات ومقومات علمية وفكرية مسنولة عن المشاركة في تنمية المجتمع اجتماعياً وسياسياً وعليها مسؤولية تعميق القيم الأصلية للمجتمع المصري ورفع مستوى الوعي بها وتثقيتها من التقاليد البالية التي تعوق تقدم المجتمع وتطوره.

- م- على الجامعة مسئولية حضارية تجاه المجتمعات الإفريقية والعربية بصفة خاصة ودول العالم الثالث بصفة عامة بوسائل وطرق مختلفة عن طريق تعاونها الوثيق بما فيها من الدراسات لمساعدتها والنهوض بها وتقديم العلم للوافدين عليها من أبنائها.
- ن- وتمثل الجامعة وسيلة هامة من الوسائل التي يتخذها المجتمع لأداء دوره الحضاري في إثراء الثقافة الإنسانية ودعم مقوماتها باعتبارها أرقى مستوى داخل المجتمع لما لها من حرية الحركة والعمل بصورة أكبر عند مقارنتها بغيرها من المؤسسات^(٤٢).

المحور الثاني: الدراسات السابقة

استعرض الباحث في هذا المحور بعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة سواء تناولته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة:

ومن أهم هذه الدراسات:

١- دراسة نجاتي (١٩٧٤م):

اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن أهم المشكلات الطلابية باستخدام عينة قوامها ٨٦٦ طالب وطالبة بجامعة الكويت وكان من بين نتائجها أن الطلاب أكثر صراحة من الطالبات في طرح مشكلاتهم العاطفية والزواجية^(٤٣).

٢- ومن الدراسات المسحية ذات الصلة بموضوعنا الراهن دراسة أجراها كل من ميللر وهارول (١٩٨٣م):

لحصر المشكلات الصحية لدى الطلبة المغتربين والتي أجريت على عينة تضم ٨١ طالباً بأمريكا، فتبين أنهم يعانون كثيراً من الشعور بالإرهاق والأرق والحنين للوطن. (Miller & Harwell. 1983)^(٤٤).

٣- دراسة نادية الشريف ومحمد عودة (١٩٨٦م)^(٤٥):

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات الشباب الجامعي وحاجاته الإرشادية حيث طبقت على عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها ٢٩٦ طالب وطالبة من الكليات المختلفة النظرية والعملية ومن الجنسين بواقع ٦٩ ذكور و ٢٢٧ من الإناث واستخدمت الدراسة أداة أعدت خصيصاً للتعرف على مشكلات الشباب الجامعي في المجال الصحي، النفسي، الاجتماعي، الدراسي والإرشادي. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن في مشكلات الجانب الصحي تأتي تعبيراً عن القلق الذي يظهر في صورة أعراض صحية كالصداع واضطرابات النوم وضعف النظر وحالات السرحان وعدم القدرة على التركيز.

٤- وفي دراسة أخرى أجراها كل من تيوار وبراسلو (١٩٨٨م)^(٤٦):

لاكتشاف أهم المشكلات العضوية والانفعالية والعقلية لدى عينة كبيرة قوامها ٨١٢٤ طالبًا جامعيًا مستجدًا، فكتشفت الدراسة النتائج أن الأمراض المزمنة لا تمثل مشكلة كبيرة وإنما عدوى الجهاز البولي والأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس. (Tuoir & Peraesolo, 1983)

٥- دراسة عبد الحليم محمود السيد (١٩٩١م) ^(٤٧):
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف مشكلات الطلاب والطالبات وأجريت الدراسة على عينة من مختلف كليات جامعة القاهرة قوامها ٢٢٤٣ ومن بين المشكلات التي كشفت عنها نتائج البحث العمل في غير التخصص خاصة لدى الطالبات وتزداد هذه المشكلة لدى طلبة الكليات النظرية عنها لدى طلاب الكليات العملية، كما تزداد لدى طلبة الصفوف الأولى عنها لدى طلبة الصفوف النهائية ومن الواضح أن إدراك الطلبة لمشكلة العمل في غير التخصص يشير إلى معاناتهم من مشكلات في إعدادهم المهني.

٦- دراسة الغانم (١٩٩٤م) ^(٤٨):
كما هدفت دراسة الغانم (١٩٩٤م) إلى التعرف على مشكلات الطلاب الجامعية في مرحلة ما بعد العدوان العراقي، تكونت عينة الدراسة من ٨٢٩ طالبًا وطالبة من طلاب جامعة الكويت بواقع ٢٤٥ طالبًا و ٥٨٤ طالبة، حيث استخدمت استمارة لاستطلاع آراء الطلاب حول المشاكل التي يعانون منها، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن النسبة المئوية لمشكلات الطلاب في المجال النفسي تساوي ١٧.٧٨٪ والمتمثلة في القلق من عدم توفر وظيفة مناسبة والخوف من تكرار العدوان وصعوبة التركيز في الاستذكار بسبب القلق والإرهاق النفسي الناتج عن ظروف الغزو.

٧- دراسة الجوير (١٩٩٥م) ^(٤٩):
قام الجوير (١٩٩٥م) بدراسة عن أسباب مشكلة تأخر سن الزواج على عينة تضم ٧٥ طالبًا جامعيًا، فكتشفت الدراسة عن أسباب يمكننا ترتيبها تنازليًا حسب تكرارها في العينة كالاتي: غلاء المهور، ثم مواصلة التعليم الجامعي، ثم قلة دخل الأسرة، ثم السفر للخارج، ثم المغالاة في تكاليف الزواج، ثم عدم توفر السكن الملائم، ثم الخوف من تحمل المسؤولية بالإضافة على ذلك يفضل معظم أفراد العينة أن يكون تعليم الزوجة أقل من الجامعي وبذلك تقل فرص زواج الجامعية (الجوير ١٩٩٥م).

٨- دراسة إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٠م) (٥٠):
استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أهم المشكلات الصحية التي يعاني منها طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة من مختلف الفئات وفقاً لتباينها من حيث المستوى الدراسي ونوع الكلية ومحل الإقامة.
يتمثل مجتمع البحث في كل من الطلبة والطالبات الذين يدرسون بجامعة الإمارات العربية حيث طبقت الدراسة على عينة ممثلة قوامها ٢٥١٥ بواقع ٦٢٤ طالب و ١٨٩١ طالبة.
وأُسفرت الدراسة على أن الطلاب والطالبات بصفة عامة يعانون من عدد من المشكلات الصحية التي تزداد عند طلبة وطالبات الكليات النظرية وتزداد لدى المقيمين بالسكن الجامعي عن المقيمين مع الأسر.

التحقيب على الدراسات السابقة:

باستقراء هذه الدراسات نجد أن أهم الموضوعات التي تناولتها هي:
- التعرف على مشكلات الشباب الجامعي وحاجاته الإرشادية ومحاولة الكشف عن بعض المشكلات الصحية والاجتماعية والنفسية للطلبة والطالبات.
- معرفة أسباب مشكلة تأخر سن الزواج.
- التعرف على الضغوط النفسية المترتبة على الخوف من تعرض البلاد لعدوان خارجي.
- الكشف عن السمات الانفعالية والعقلية لدى الشباب من الجنسين.
- الكشف عن المعاناة الواضحة من بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يعاني منها الشباب.
- الكشف عن معاناة طالبات السكن من مشكلة الابتعاد عن الأسرة، خاصة وأن المجتمع على درجة كبيرة من التحفظ، ويعد ابتعاد الفتاة عن الأسرة خبرة جديدة مثيرة للتوتر سواء للأسرة أو للفتاة ذاتها.
اختلفت هذه الدراسات فيما بينها في العينة المستخدمة فبينما استخدم إبراهيم شوقي وعبد الحليم السيد و"تيوار وبراسلو" عينات كبيرة تراوحت بين ٢٢٤٣ إلى ٨١٢٤، واستخدم كلاً من نادية الشريف ومحمد عودة والجوير عينات متوسطة تراوحت بين ٢٩٦ إلى ٨٢٩، واستخدم "ميلر وهارول" عينة قوامها ٨١ طالب أمريكي فقط.
وخرجت هذه الدراسات بنتائج ترى أن مشكلات الشباب الجامعي في الجانب الصحي تأتي تعبيراً عن القلق الذي يظهر في صورة أعراض جسمية كالصداع واضطراب النوم، والإجهاد البدني، وضعف النظر، وغيرها من المشكلات الصحية.

كما أن الطلاب والطالبات بصفة عامة يعانون من عدد من المشكلات الصحية التي تزداد لدى المقيمين بالسكن الجامعي عن المقيمين لدى الأسرة. ومن المشكلات المتعلقة بالجانب النفسي فإن عدم توفر وظيفة مناسبة وحالات الخوف من العدوان على البلاد وصعوبة التركيز في الاستذكار بسبب القلق والإرهاق النفسي. ومن هنا يتضح أن موضوع مشكلات الشباب الجامعي من الموضوعات المتنوعة والمتعددة الجوانب التي تستلزم عديداً من الدراسات والبحوث؛ لأنها تمس حياة الشباب في مختلف الجامعات.

المحور الثالث: الدراسة الميدانية

ويشمل هذا المحور: ١- الدراسة الاستطلاعية. ٢- الدراسة الأساسية.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

- ١- استكشاف ميدان البحث.
 - ٢- وضع أو اختبار الأدوات المناسبة.
 - ٣- التعرف على أسلوب سحب العينة.
 - ٤- تحديد الموعد الأمثل لتطبيق الدراسة الأساسية.
- عينة الدراسة الاستطلاعية:

بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية ٦٠ طالب من طلاب جامعة سوهاج "مجتمع البحث" وقد تم سحب هذه العينة بالطريقة العشوائية وكان القصد من اختيار هذه العينة تجربة أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها. أدوات الدراسة:

استخدم الباحث لجمع بياناته مقياساً واحداً وهو: (مقياس مشكلات الشباب الجامعي).

خطوات وضع المقياس:

اتبع الباحث الخطوات التالية في وضع المقياس:

- ١- تحديد الهدف من المقياس:
- وقد تحدد الهدف من المقياس في قياس مشكلات الشباب الجامعي (المادية- النفسية- الاجتماعية).

٢- وضع عبارات وأبعاد المقياس، وتم ذلك من خلال ما يلي:

- أ- تم طرح سؤال مفتوح حول موضوع المقياس على مجموعة من المتخصصين في المجال بالإضافة إلى عدد من الطلاب، يتخلص في: "ما هي الموضوعات التي يمكن أن تمثل مشكلات للشباب الجامعي"، وتم تجميع استجاباتهم وتصنيفها تحت أبعاد المقياس

حسب تشابهها مع حذف المتكرر منها وغير المتعلق بالموضوع وتم صياغتها إلى عبارات تقريرية.

ب- توصل الباحث إلى أبعاد المقياس من خلال الاستجابات التي تم تجميعها بالإضافة إلى الاستعانة بالدراسات النظرية وجاءت أبعاد المقياس التي تم التوصل إليها في صورة المقياس الأولية كما يلي:

البعد الأول: الاجتماعي (٢٤ عبارة).

البعد الثاني: النفسي (٢٤ عبارة).

البعد الثالث: المادي (٢٤ عبارة).

٣- الحكم على المقياس:

تم توزيع المقياس في صورته الأولية على عدد ١٥ من المحكمين من أساتذة وخبراء علم الاجتماع وعلم النفس والتربية، ومن خلال آراء المحكمين تم استبعاد بعض العبارات التي لم تحصل على موافقة ٨٩٪ كما تم استبعاد بعض العبارات من قبل الباحث حتى يتساوى عدد العبارات في الأبعاد ولتسهيل وضع مفتاح مثقب للتصحيح وسهولة استخراج النتائج وضمان دقتها.

٤- المقياس في صورته النهائية:

تم وضع المقياس في صورته النهائية ملحق رقم (٣)، حيث يحتوي على ثلاث أبعاد وكل بعد يحتوي على ست عشرة عبارة وهي موزعة كما في جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

توزيع عبارات المقياس على أبعاده

م	الأبعاد	العبارات														
١	الاجتماعي	٤	٧	١٠	١٣	١٦	١٩	٢٢	٢٥	٢٨	٣١	٣٤	٣٧	٤٠	٤٣	٤٦
٢	النفسي	٥	٨	١١	١٤	١٧	٢٠	٢٣	٢٦	٢٩	٣٢	٣٥	٣٨	٤١	٤٤	٤٧
٣	المادي	٦	٩	١٢	١٥	١٨	٢١	٢٤	٢٧	٣٠	٣٣	٣٦	٣٩	٤٢	٤٥	٤٨

٥- طريقة تصحيح المقياس:

يتم التصحيح بواسطة مفتاح تصحيح مثقب حيث لكل عبارة من العبارات ثلاث استجابات، حسب طريقة "ليكرت LeCRET وهي (موافق- غير متأكد- غير موافق) ويتم تقدير الدرجات في العبارات الإيجابية بـ (٣ درجات) لاستجابة موافق و (٢ درجة) لاستجابة غير متأكد، و (١ درجة) لاستجابة غير موافق، أما في العبارات السلبية فتكون الدرجات (١ درجة) لاستجابة موافق، (٢ درجة) لاستجابة غير متأكد، و (٣ درجات) لاستجابة غير موافق، وتجمع درجات كل بعد على حدة ثم تجمع درجات المقياس كلها، مجموع درجات الأبعاد "ملحق رقم (٣)".

٦- صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس تم حساب الصدق بطريقتين هما:

- أ- صدق المحكمين: حيث لجأ الباحث للتأكد من صدق العبارات إلى آراء المحكمين المتخصصين بالاستعانة في ذلك بمجموعة من أساتذة علم النفس والاجتماع والتربية، وكان عددهم ١٥ محكمًا، وتم استبعاد العبارات التي قلت نسبة الموافقة عليها عن ٨٩٪ كما سبق ذكره وبلغ عدد العبارات التي استبعدت (٤) عبارات وقام الباحث بحذف (٤) عبارات أخرى لضبط عدد العبارات في كل بعد بـ (١٦) عبارة حتى يسهل عمل مفتاح تصحيح مثقب وبذلك أصبح عدد عبارة المقياس (٤٨) عبارة موزعة على الأبعاد كما في جدول رقم (١).
- ب- صدق المقارنة الطرفية: حيث طبق الباحث المقياس على العينة الاستطلاعية وتم حساب قيمة (ت) بين الأرباعي والأخير في كل بعد من أبعاد المقياس ومجموع الأبعاد وجاءت النتائج كما في جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

قيم (ت) لصدق المقارنة الطرفية

البعاد	قيمة (ت)
الأول	- ٢١.٤١٣ *
الثاني	- ٩.٧٣٢ *
الثالث	- ٤٥.٤٧٢ *
الرابع	- ٣٢.٥٠١ *

* دالة عند (٠.٠١)

ومن خلال هذا الجدول يتضح أن قيم (ت) دالة عند (٠.٠١) وهذا يدل على صدق عالي للمقياس.

٧- ثبات المقياس: تم قياس ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس (العبارات السلبية- العبارات الإيجابية) وجاء معامل الارتباط كما في جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الارتباط (بطريقة التجزئة النصفية)

معامل الارتباط	البعاد
٠.٤٥٤	الأول
٠.٧٣٥	الثاني
٠.٧٥٤	الثالث
٠.٤٥٤	الرابع

ثانياً: الدراسة الأساسية

١- مجتمع الدراسة:

اكتفى الباحث بعينة الدراسة، والتي تقدر بـ ١٠٪ من مجتمع الدراسة وهم (طلاب جامعة سوهاج) وذلك نظراً لتجانس أفراد المجتمع إلى حد كبير. وتم اختيارها بالعينة العشوائية.

جدول رقم (٤)

يوضح مجتمع الدراسة

الكلية	بنين	بنات	الإجمالي
الآداب	٤٣٧	١١٠٨	١٥٤٥
العلوم	٢٧٩	٢٥٩	٥٣٨
التجارة	١٣٦٩	٢٤٥٥	٣٨٢٤
الطب	٨٤٧	٤٥٤	١٣٠١
تربية عام	٤٢٥	١١١٩	١٥٤٤
تربية أساسي	٣٣٨	١١٦٣	١٥٠١
الإجمالي العام	٣٦٩٥	٦٥٥٨	١٠٢٥٣

٢- أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في جمع بياناته (مقياس مشكلات الشباب الجامعي) من وضع الباحث وقد سبق الحديث عنه في الدراسة الاستطلاعية.

٣- التطبيق:

تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة المذكورة سابقاً حيث تم التطبيق بطريقة التطبيق الجماعي وبدون زمن محدد للمقياس خلال شهر أبريل ٢٠١٦م.

المحور الرابع: نتائج الدراسة

اشتمل هذا المحور على نتائج الدراسة في ضوء الفروض ثم توصياتها.

أولاً: نتائج الدراسة في ضوء الفروض:

أ- نتائج الفرض الأول:

وينص الفرض الأول على "أن هناك اختلاف في نسب المشكلات المادية والنفسية والاجتماعية لدى شباب الجامعة" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب النسب المئوية للاستجابات نحو المشاكل وجاءت النسب كما يلي:

المشكلات الاجتماعية ٦٩.٦١٪ المشكلات النفسية ٦٧.٦٦٪

المشكلات المادية ٧١.٤٧٪

وبذلك يثبت صحة هذا الفرض حيث جاء اختلاف في نسب المشكلات التي تضمنتها أبعاد المقياس.

ب- نتائج الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي سواء كانت مشكلات (مادية- نفسية- اجتماعية) تبعاً للسن.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب:

١- المتوسطات الحسابية.

٢- الانحرافات المعيارية.

٣- حساب قيم (F) من خلال Anova One Way

وجاءت النتائج كما في جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

يوضح قيم (F) للفروق الدالة في متغيرات درجات المقياس تبعاً للسن

الأبعاد	رصيد التباين	مجموع المربعات SS	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات MS	قيمة F
الاجتماعي	بين المجموعات	٣٤.١٢	٢	١٧.٠٥	١.١٦٥
	داخل المجموعات	٤٣٤٩.٠٣	٢٩٧	١٤.٦٤	
	المجموع	٤٣٨٣.١٥	٢٩٩	-	
النفسي	بين المجموعات	١٥١.٠٧	٢	٧٥.٥٣	٢.٨٩٩
	داخل المجموعات	٧٧٣٨.٩٣	٢٩٧	٢٦.٠٦	
	المجموع	٧٨٩٠.٠٠	٢٩٩	-	
المادي	بين المجموعات	٥٠.٦٧	٢	٢٥.٣٤	٠.٧٢٣
	داخل المجموعات	١٠٤١٠.٦٧	٢٩٧	٣٥.٠٥	
	المجموع	١٠٤٦١.٣٥	٢٩٩	-	
المجموع	بين المجموعات	٣٩٢.٣٢	٢	١٩٦.١٦	١.٨٥١
	داخل المجموعات	٣١٤٧٤.٦٨	٢٩٧	١٠٥.٩٨	
	المجموع	٣١٨٦٧.٠٠	٢٩٩	-	

ويتضح من خلال هذا الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير السن في إحساس الشباب بالمشكلات المختلفة وبذلك يثبت عدم صحة هذا الفرض.

ج- نتائج الفرض الثالث:

وينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي سواء كانت مشكلات (مادية- نفسية- اجتماعية) تبعاً للجنس. وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث

بحساب: ١- المتوسطات الحسابية. ٢- الانحرافات المعيارية. ٣- حساب قيم (T) من خلال T-Test، وجاءت النتائج كما في جدول (٦).

جدول رقم (٦)

يوضح قيم (T) للفروق الدالة في متغيرات درجات المقياس تبعًا لمتغير الجنس

الأبعاد	فئات العينة	المتوسط	مربع الانحراف المعياري	قيمة (T)
الاجتماعي	ذكور	٢٩.٠٤	٣.٩٧	- ٢.٢٦٤**
	إناث	٣٠.٠٢	٣.٥٩	
النفسي	ذكور	٣١.٩٩	٥.٦٠	- ٠.٠٥٨
	إناث	٣٢.٠٢	٤.٦٣	
المادي	ذكور	٣٤.٣٤	٥.٤٢	٠.٢٧٨
	إناث	٣٤.١٦	٦.٣٩	
المجموع	ذكور	٩٥.٤٠	١٠.٤٦	- ٠.٦٦٩
	إناث	٩٦.٢٠	١٠.٣٩	

** دالة عند (٠.٠١)

ويتضح من هذا الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس في البعد الاجتماعي نحو إحساس الشباب الجامعي بالمشكلات المختلفة دالة (٠.٠١) لصالح الذكور ولم تظهر فروق في البعد النفسي والمادي ومجموع المشكلات وبذلك يثبت صحة هذا الفرض جزئيًا.

ج- نتائج الفرض الرابع:

وينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المشكلات (مادية- نفسية- اجتماعية) التي تواجه الشباب الجامعي تبعًا للدين. وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب:

١- المتوسطات الحسابية. ٢- الانحرافات المعيارية. ٣- حساب قيم (T) من خلال T-Test، وجاءت النتائج كما في جدول (٧).

جدول رقم (٧)

يوضح قيم (T) للفروق الدالة في متغيرات درجات المقياس تبعاً للدين

الأبعاد	فئات العينة	المتوسط	مربع الانحراف المعياري	قيمة (T)
الاجتماعي	مسلم	٢٩.٤٣	٣.٧٧	٠.٨٠٤
	مسيحي	٢٩.٨٩	٤.٠٥	
النفسي	مسلم	٣١.٣٦	٤.٤٥	١.٣٦٧ -
	مسيحي	٣٢.٣٦	٤.٦٦	
المادي	مسلم	٣٥.٦١	٦.٠٢	١.٣٧١
	مسيحي	٣٤.٢٥	٥.٨٨	
المجموع	مسلم	٩٦.٤٠	١٠.١٥	٠.٥١٢
	مسيحي	٩٥.٥١	١٠.٧٩	

ويتضح من هذا الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدين في إحساس الشباب الجامعي بالمشكلات المختلفة وبذلك يثبت عدم صحة هذا الفرض.

هـ- نتائج الفرض الخامس:

وينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المشكلات (مادية- نفسية- اجتماعية) التي تواجه الشباب الجامعي تبعاً لنوع التعليم. وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب:

١- المتوسطات الحسابية. ٢- الانحرافات المعيارية.

٣- حساب قيم (F) من خلال Anova One Way

وجاءت النتائج كما في جدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

يوضح قيم (F) للفروق الدالة في متغيرات درجات المقياس تبعًا لنوع التعليم

الأيضاح	رصد التباين	مجموع المربعات SS	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات MS	قيمة F
الاجتماعي	بين المجموعات	٢٤٤.٢٦	٤	٦١.٠٦	٤.٣٥٢
	داخل المجموعات	٤١٣٨.٨٩	٢٩٥	١٤.٠٣	
	المجموع	٤٣٨٣.١٥	٢٩٩	-	
النفسي	بين المجموعات	٧٦٤.٦٩	٤	١٩١.١٧	*٧.٩١٥
	داخل المجموعات	٧١٢٥.٣١	٢٩٥	٢٤.١٥	
	المجموع	٧٨٩٠.٠٠	٢٩٩	-	
المادي	بين المجموعات	١٢٧٥.٠١	٤	٣١٨.٧٥	*١٠.٢٣٦
	داخل المجموعات	٩١٨٦.٣٣	٢٩٥	٣١.١٤	
	المجموع	١٠.٤٦١.٣٥	٢٩٩	-	
المجموع	بين المجموعات	٤١٤٧.٦٠	٤	١٠٣٦.٩٠	*١١.٠٣٥
	داخل المجموعات	٢٧٧١٩.٤٠	٢٩٥	٩٣.٩٦	
	المجموع	٣١٨٦٧.٠٠	٢٩٩	-	

* دالة عند (٠.٠٥)

ويتضح من خلال هذا الجدول أن هناك فروق دلالة إحصائية في البعد النفسي والمادي ومجموع المشكلات في إحساس الشباب بالمشكلات المختلفة تبعًا لنوع التعليم وبذلك لم يتحقق هذا الفرض جزئيًا. وللتحقق من طبيعة تلك الفروق بين الكليات المختلفة واتجاه هذه الفروق قام الباحث بالإضافة إلى ما سبق بحساب قيم "ت" في درجات الطلاب بكليات جامعة سوهاج "مقياس مشكلات الشباب" وجاءت قيم "ت" كما في جدول رقم (٩)، (٩، ١٠، ١١، ١٢).

جدول رقم (٩)

يوضح قيم (ت) للفروق بين الكليات في البعد الاجتماعي

الكليات	تربية	تجارة	علوم	طب
آداب	- ٣.٥٧٢**	- ٢.١٩٦**	١.٣٠١	- ١.١٨٦
تربية		١.٤٦١	٤.٢٤٧**	٢.٧٣١**
تجارة			٢.٩٠٧*	٠.٩٦٨
علوم				- ٠.٩٠٧

** دالة عند (٠.٠١) * دالة عند (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إحساس الشباب بالمشكلات الاجتماعية تبعاً لنوع التعليم لصالح كلية الآداب مقارنة بكليات التربية والتجارة والطب ولصالح كلية العلوم مقارنة بكليتي الآداب والعلوم ولصالح كلية التجارة مقارنة بكلية التربية وكلية العلوم والطب ولصالح كلية الطب بكلية التربية، وبذلك تثبت صحة هذا الفرض.

جدول رقم (١٠)

يوضح قيم "ت" للفروق بين الكليات في البعد النفسي

الكليات	تربية	تجارة	علوم	طب
آداب	- ٣.٢٣٢**	- ٣.٤٦٥**	- ٠.٠٧٦	- ٠.١٩٧*
تربية		٠.٠١٨	٣.٣٤٤**	٣.٨٠٥**
تجارة			٣.٦٤**	٣.٧٩٣**
علوم				١.٦٣٠

* دالة عند (٠.٠١) ** دالة عند (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إحساس الشباب بالمشكلات النفسية تبعاً لنوع التعليم لصالح كلية الآداب مقارنة بجميع الكليات ولصالح كلية التربية مقارنة بكليات التجارة والعلوم والطب ولصالح كلية التجارة مقارنة بكليتي العلوم والطب ولصالح كلية العلوم مقارنة بكلية الطب وبذلك تثبت صحة هذا الفرض.

جدول رقم (١١)

يوضح قيم "ت" للفروق بين الكليات في البعد المادي

الكليات	تربية	تجارة	علوم	طب
آداب	- ١.٩٧٤**	- ٢.٣٥٠**	- ٦.٧٨**	- ٢.١٧٥**
تربية		- ٤.٨٨٤**	- ٧.٣١٣**	- ٠.٥٩٤
تجارة			- ٢.١٥**	- ٥.٣٣٥**
علوم				- ٦.٥٠**

* دالة عند (٠.٠١) ** دالة عند (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إحساس الشباب بالمشكلات المادية تبعاً لنوع التعليم لصالح كلية الآداب مقارنة بجميع الكليات ولصالح كلية التربية مقارنة بكليات التجارة والعلوم والطب ولصالح كلية التجارة مقارنة بكليتي العلوم والطب ولصالح كلية العلوم مقارنة بكلية الطب وبذلك تثبت صحة هذا الفرض.

جدول رقم (١٢)
يوضح قيم "ت" للفروق بين الكليات في مجموع الأبعاد

الكليات	تربية	تجارة	علوم	طب
آداب	٤.١٦١**	١.٢٢٩ -	٤.٠١١	١.٧٧٨ -
تربية		٣.١٣٠**	٦.٤٩٩**	٣.٤٦**
تجارة			٣.٤٩٢**	٠.٥٢٧ -
علوم				٣.٥٩٤**

* * دالة عند (٠.٠١)

ويتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إحساس الشباب بالمشكلات المختلفة تبعاً لنوع التعليم لصالح كلية الآداب مقارنة بجميع الكليات ولصالح كلية التربية مقارنة بكليتي التجارة والعلوم ولصالح كلية التجارة مقارنة بكليتي العلوم والطب ولصالح كلية الطب مقارنة بكليتي التربية والعلوم، وبذلك تثبت صحة هذا الفرض.

و- نتائج الفرض السادس:

وينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس المشكلات (مادية- نفسية- اجتماعية) التي تواجه الشباب الجامعي تبعاً للفرقة الدراسية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب:

١- المتوسطات الحسابية.

٢- الانحرافات المعيارية.

٣- حساب قيمة (T) من خلال T-Test.

وجاءت النتائج كما في جدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣)

يوضح قيم (T) للفروق الدالة في متغيرات درجات المقياس تبعًا للفرق الدراسية

الأبعاد	فئات العينة	المتوسط	مربّع الانحراف المعياري	قيمة (T)
الاجتماعي	أولى	٢٩.٩١	٣.٧٩	١.٥٢٤
	رابعة	٢٩.٢٩	٣.٨٧	
النفسي	أولى	٣٢.١٢	٤.٨٢	٠.٤٢٤
	رابعة	٣١.٨٧	٥.٤٨	
المادي	أولى	٣٤.٠٤	٦.٠٦	٠.٧٣٧ -
	رابعة	٣٤.٥٠	٥.٧٩	
المجموع	أولى	٩٦.٠٧	١٠.٦١	٠.٣٦٤
	رابعة	٩٥.٦٦	١٠.١١	

ويتضح من هذا الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الفرقة الدراسية في إحساس الشباب الجامعي بالمشكلات المختلفة وبذلك يثبت عدم صحة هذا الفرض.

ز- نتائج الفرض السابع:

وينص هذا الفرض على أنه "هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المشكلات (مادية- نفسية- اجتماعية) التي تواجه الشباب الجامعي. وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب:

١- معامل الارتباط.

٢- المتوسطات الحسابية.

٣- الانحرافات المعيارية.

بين أبعاد المقياس المختلفة، وجاءت النتائج كما في جدول رقم (١٤)

جدول رقم (١٤)

يوضح معامل الارتباط بين أبعاد المقياس

البعد	الاجتماعي	النفسي	المادي
النفسي	٠.٣٣١**	٠.١٥٤**	٠.١٨١**

* * دالة عند (٠.٠١)

ويتضح من هذا الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين أبعاد المقياس وبذلك يتحقق صحة هذا الفرض.

ثانيًا: تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري

أ- ملخص النتائج:

يتضح من هذه النتائج ما يلي:

- ١- أن نسبة المشكلات المادية تمثل أعلى نسبة في المشكلات التي تواجه الشباب حيث تصل إلى ٧١.٤٧٪ تليها المشكلات النفسية بنسبة ٦٦.٦٧٪ ثم المشكلات الاجتماعية بنسبة ٦١.٦٩٪.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية في إحساس الشباب الجامعي بالمشكلات تبعًا للسن أو الدين أو الفرقة الدراسية.
- ٣- أن الشباب الذكور أكثر إحساسًا بالمشكلات الاجتماعية.
- ٤- أن هناك فروق دالة إحصائية في الإحساس بالمشكلات النفسية والاقتصادية ومجموع المشكلات تبعًا لنوع التعليم الجامعي.
- ٥- أن هناك ارتباط بين المشكلات النفسية والاجتماعية والمادية لدى الشباب الجامعي.

ب- تفسير النتائج:

- ١- أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات المادية تمثل أعلى نسبة في المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي وهذه نتيجة منطقية وذلك نتيجة عدم وجود ازدهار اقتصادي مما يؤثر بالسلب على متوسط دخل الأسرة وذلك للعلاقة الطردية بين الدخل القومي ومتوسط دخل الفرد مما يؤدي إلى ظهور مشكلات مادية لدى الطلاب بسبب عدم التوافق بين مستوى الدخل ورغبة الشباب في الظهور بمظهر مناسب داخل الوسط المحيط به وهذه النتيجة تتفق مع رأي (نورهان منير حسن ١٩٩٩م) في ذكرها للعوامل والأسباب المؤدية لظهور مشكلات الشباب الجامعي وكان من بينها "طغيان المادة في الحياة حتى أصبحت النظرة إلى الفرد على أنه جزء في آلة الإنتاج وأصبحت قيمة الفرد تقاس بقدر ما يملكه من الإمكانيات المادية".
- ٢- لم تظهر أي فروق دالة إحصائية في إحساس الشباب الجامعي بالمشكلات تبعًا لمتغيرات السن والدين والفرقة الدراسية مما يدل على أن هذه المتغيرات ليس لها تأثير واضح بالنسبة لباقي المتغيرات في ظهور المشكلات التي يعاني منها الشباب بصورها المختلفة وأن الشباب بكافة فئاته السنية والدينية والدراسية يستشعر المشاكل بدرجة واحدة.
- ٣- يتضح أن الشباب الذكور أكثر إحساسًا بالمشكلات الاجتماعية من الإناث حيث أنه من المعروف أن لكل مجتمع ثقافة خاصة به وحيث

أننا مجتمع شرقي له عادات وتقاليد تفرض على الشباب بعض الاحتياجات في الحصول على مهنة وتكوين أسرة والانضمام إلى جماعات كالروابط السياسية والمهنية والمشاركة في قضايا المجتمع بخلاف الإناث اللاتي تحكمن تقاليد وأعراف المجتمع الذي تعيش فيه حيث توجد الكثير من الحدود الواجب على الفتاة أن تلتزم بها وهذا ينطبق على الفتاة الجامعية باعتبار مجتمع الجامعة صورة مصغرة من المجتمع الأكبر.

أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات المادية تمثل أعلى نسبة في المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي ويظهر ذلك بوضوح طبقاً لنوع الكلية حيث أثبتت نتائج المقياس أن طلاب كلية الآداب أكثر الطلاب تعرضاً للمشكلات المادية بالمقارنة بطلاب كلية التربية والتجارة والعلوم والطب وهذه نتيجة منطقية حيث تعتبر كلية الآداب كلية غير إقليمية وهذا الأمر يحمل الطلاب المغتربين أعباء مادية تتمثل في الإنفاق على السكن الخارجي وأن بعض الأقسام في كلية الآداب تتطلب الرجوع إلى بعض المراجع الخارجية (معاجم- كتب ترجمة- كتب تاريخية) مما يدفع الطلاب إلى تصوير هذه المراجع أو شرائها، وتلي كلية الآداب في التعرض للمشكلات المادية كلية الطب حيث يوجد اشتراك في بعض جوانب المشكلات التي تعاني منها كلية الآداب بالإضافة إلى أعباء التدريب العملي كما أنه من المعروف أن الأدوات التي يتحمل الطالب شرائها في كلية الطب تكاد تفوق أي كلية أخرى، وتأتي باقي الكليات في التعرض للمشكلات المادية حسب الترتيب التالي (علوم- تجارة- تربية)، أما بالنسبة للمشكلات النفسية نجد أنها تزداد عند طلاب كلية العلوم عن باقي الكليات وذلك يرجع إلى الاغتراب بجانب قلة العدد داخل الكليات الأمر الذي يؤدي إلى عدم اندماجهم مع باقي طلبة الجامعة بالإضافة إلى أن دراستهم تتطلب قضاء معظم وقتهم داخل المعامل أو الدروس العملية مما يؤدي إلى عدم التوافق الاجتماعي والملل والقلق.

يتضح أن هناك علاقة ارتباطية بين المشكلات النفسية والاجتماعية والمادية لدى الشباب حيث أنه من المعروف أن انخفاض مستوى الدخل وعدم وجود المسكن المناسب والمواصلات والخدمات الصحية وغيرها من الأمور التي تسبب المعاناة والانحرافات بأشكالها المختلفة نتيجة الحرمان الاقتصادي وتؤدي هذه الانحرافات إلى تعرض الشباب لكثير من المشكلات المرتبطة

بالنواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وسوء التكيف النفسي والاجتماعي.

توصيات الدراسة:

- ١- يوصي الباحث بضرورة تقديم الخدمات المادية للطلاب وضرورة التعريف لكيفية الاستفادة من المساعدات المادية التي يحصلون عليها.
- ٢- يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالمشكلات النفسية التي تواجه الشباب الجامعي دون إهمالها عن طريق عمل عيادات نفسية للعلاج بالكليات.
- ٣- يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالمناهج الدراسية وتطويرها والعمل على أن تكون مناسبة لقدرات وميول الطلاب وأن تكون كافية لتأهيل الشباب لسوق العمل بعد التخرج.
- ٤- يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بالظروف التي تواجه الطلاب داخل وخارج الجامعة والعمل على تحسينها.
- ٥- يوصي الباحث بضرورة تكثيف الأنشطة الجامعية وزيادة فاعليتها حتى تخلق المناخ الذي يوفر للطلاب الاستقرار النفسي والاجتماعي ويحقق ذاتهم.
- ٦- ضرورة العمل على التخطيط لإستراتيجية وقائية وعلاجية لمواجهة المشكلات الصحية الأكثر انتشارًا فالأقل انتشارًا. وتبدأ هذه الإستراتيجيات بالطالبات المقيمات بالسكن الجامعي، خاصة من الكليات النظرية، ثم الطالبات المقيمات مع الأسر، ثم الطلاب.
- ٧- توفير الخدمات الصحية والنفسية لتنمية المهارات التوافقية لمواجهة الضغوط الناتجة عن الحياة بصفة عامة والدراسة بصفة خاصة.
- ٨- التخطيط والتنفيذ لبرامج التوعية الصحية والخدمات الإرشادية والاجتماعية، خاصة للطالبات المقيمات بالسكن الجامعي، واللاتي يواجهن مشكلة البعد عن الأسرة، ويحتجن إلى درجة أكبر من المساندة النفسية والاجتماعية وتنمية مهارتهن التوافقية.
- ٩- اتخاذ كافة التدابير اللازمة للتخفيف من الضغوط الدراسية والضغوط الناجمة عن الإقامة بالسكن الجامعي للطالبات.
- ١٠- دراسة اتجاهات الطالبات نحو السكن الجامعي، حتى يمكن التخطيط لتعديل اتجاهتهن نحوه، بما يساهم في تحسين توافقهن النفسي الاجتماعي داخل السكن.

حواشي البحث:

- (١) سلوى عثمان وآخرون: مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٢م، ص ٣٦٩.
- (٢) عبد العزيز عبد الله مختار: القيادة والعمل مع الشباب لتحقيق الأمن الاجتماعي، جامعة حلوان، ١٩٩٥م، ص ٤٢.
- (٣) محمد مصطفى أحمد وآخرون: الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٥م.
- (٤) يحيى موسى: الإدراك المتغير للشباب المصري، البطاش سنتر للنشر، الإسكندرية، ١٩٩٨م، ص ١٠.
- (٥) محمد نجيب توفيق: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٢٥.
- (٦) نورهان منير ثابت: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٩م، ص ١.
- (٧) عبد العزيز عبد الله مختار: مرجع سبق ذكره، ص ٤٣.
- (٨) عبد العزيز عبد الله مختار: مرجع سبق ذكره، ١٩٩٥م، ص ٤٢.
- (٩) رشاد أحمد عبد اللطيف: أساسيات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧م، ص ٣٩.
- (١٠) سناء الخولي: أزمة السكن ومشاكل الشباب، الأزاريطة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢م، ص ١٠٢.
- (١١) تم أخذ الخريطة من موقع جوجل www.google.com.eg
- (١٢) سلوى عثمان وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص ٣٨٦، ٣٨٧.
- (١٣) نورهان منير حسن: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث للنشر، ١٩٩٩م، ص ٢٤٧: ٢٥١.
- (١٤) أحمد محمد السنهوري: الخدمة الاجتماعية مع الشباب، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩١م، ص ٧٥-٨٣.
- (١٥) ماهر أبو المعاطي علي: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مكتبة الزهراء للنشر، ٢٠٠٣م، ص ١٠٩: ٢٠٤.
- (١٦) أحمد محمد السنهوري: مرجع سبق ذكره، ص ٧٥: ٨٣.
- (١٧) ماهر أبو المعاطي علي: مرجع سبق ذكره، ص ١٩٩: ٢٠٤.
- (١٨) أحمد محمد السنهوري: مرجع سبق ذكره، ص ٧٥: ٨٣.
- (١٩) إبراهيم شوقي عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، مجلد ١٦، ص ٥٤.
- (٢٠) رشاد أحمد عبد اللطيف: أساسيات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار النهضة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧م، ص ٣٩.
- (٢١) ماهر أبو المعاطي علي: مرجع سبق ذكره، ص ١٩٠، ١٩١.
- (٢٢) نورهان منير حسن: مرجع سبق ذكره.

(23) Chlewinski, Z. Przyszlosc swita w aspekcie szans I zagrozen. Psychologiczne badania studentow./The future of the world in view of the chances and threats: Psychological research on students. Przegląd-

- Psychologiczny, 1994, 37 (1-2), pp. 51-63. (Psyclit, Abstract No: 1997-86148-001).
- (24) Coll, K.M. Career, personal, and educational problems of community College Students: severity & frequency. NASPA Journal, 1995, 32, 4, pp. 270-278
- (25) نورهان منير حسن: مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٥٦ - ٢٦١.
- (26) Hartman, B. Survey of college students' problems identified by the Mooney problems checklist. Psychological Reports, 1968, 22, 3, pp. 715-716.
- (27) نورهان منير حسن: مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٦٢ - ٢٦٣.
- (28) محمد محمود المهدي: ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٢م، ص ص ٣٠٤ - ٣٠٥.
- (29) نورهان منير حسن: مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٦٥ : ٢٦٦.
- (30) السيد عبد العاطي السيد: صراع الأجيال، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص ص ١٠٩ - ١١٠.
- (31) Weissberg, M., Berentsen, M., Cote, A., Cravey, B. & Heath, C. An assessment of the personal, career, and academic needs of undergraduate students. Journal Of College Students Personnel, 1982, 23, pp. 115-122.
- (32) محمد محمود المهدي: مرجع سبق ذكره، ص ص ٣١٠ : ٣١٣.
- (33) Malmberg, L. How do Finnish students prepare for their future in three school types? The relation between content of plans, information gathering and self evaluations. British Journal of Educational Psychology, 1996, 66, 4, pp. 457-469.
- (34) محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٩م، ص ص ٩٠ - ٩١.
- (35) حامد زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٨م، ص ص ٥٣٣ - ٥٣٦.
- (36) Kruijthof, C.; Van-Leeuwen, C.; Ventevogel, P. ; Van-der-Horst, H. Career perspective of women and men medical students. Medical Education, 1992, 26, 1, pp. 21-26.
- (37) Thiersch, H. "Cinderella and Her sisters": Training problems and employment needs in graduate courses leading to the Diploma in educational science and social education. Zeitschrift fur padagogik, 1990, 36, 5, pp. 711-727 (Eric Abstract No: .Ej 424955).
- (38) يحيى مرسي عيد بدر: الإدراك المتغير للشباب المصري، البطاش للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٨م، ص ص ٢٧٤.

(٣٩) شيل بدران وآخرون: التعليم الجامعي وتحديات المستقبل، المحروسة للنشر والخدمات، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٥١.

(٤٠) محمد حافظ غانم: دور الجامعات في عالم متغير، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ١٩٩٦م.

(٤١) لمزيد من التفاصيل، يمكن الرجوع إلى:

- Adebayo, A. A follow-up survey of Alberta vocational college graduates. *College Student Journal*, 1991, 25, 4, pp. 529-535.
- Archer, J. & Lamnin, A. An investigating of personal and academic stressors on college campuses. *Journal of College Student Personnel*, 1985, 26, pp. 210-215.
- Buckham , L " Perhaps we rethinking is a career out there for us " : A study of undergraduates attitudes to their future prospects . *British Journal of Guidance and Counseling*, 1998, 26, 3, pp. 417- 433.
- Chlewinski, Z. Przyszlosc swita w aspekcie szans I zagrozen. *Psychologiczne badania studentow./The future of the world in view of the chances and threats: Psychological research on students. Przegląd Psychologiczny*, 1994, 37 (1-2), pp. 51-63. (Psyclit, Abstract No: 1997-86148-001).
- Coll, K.M. Career, personal, and educational problems of community College Students: severity & frequency. *NASPA Journal*, 1995, 32, 4, pp. 270-278.

(٤٢) محمد محمد سكران: وظائف الجامعات المصرية (قانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢م في تنظيم الجامعات)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ١٢١ : ١٢٢، ص ١٣٦ : ١٣٨.

(٤٣) محمد عثمان نجاتي: مشكلات طلبة جامعة الكويت: فروق الجنس والجنسية في مشكلات طلبة جامعة الكويت. مجلة كلية الآداب والتربية بالكويت، ١٩٧٤ (٦)، ص ٢٠٣-٢٢٩.

(٤٤) إبراهيم شوقي عبد الله: مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، أبريل ٢٠٠٣م، مجلد (١٩)، عدد (١)، ص ٣٧ - ٧٧.

(٤٥) ناديا محمود الشريف، محمد عودة محمد: مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، دراسة ميدانية في جامعة الكويت، مطبوعات جامعة الكويت، ١٩٨٦م.

(46) Tuoir, M. & Peraesalo, J. Health Problems and health behavior among first year university. *International Journal of Adolescent Medicine and Health*, 1988, 3, pp. 179- 185.

- (٤٧) عبد الحليم محمود السيد (محرر). بحث المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب جامعة القاهرة، القاهرة: مركز البحوث النفسية بجامعة القاهرة، ١٩٩١.
- (٤٨) عبد العزيز الغانم: مشاكل الشباب الجامعي في الكويت في مرحلة ما بعد العدوان العراقي. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد الرابع والسبعون، السنة الثامنة عشرة، ١٩٩٤م، ص ص ٢٣٩ - ٢٥٥.
- (٤٩) الجوير إبراهيم مبارك: تأخر الشباب الجامعي في الزواج. المؤثرات والمعالجة، ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٥م.
- (٥٠) إبراهيم شوقي عبد الحميد: المشكلات الصحية لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٣م.

ملحق رقم (1)

مقياس عن مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية

دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة سوهاج

الصورة الأولى للمقياس

البيانات الأولية:

الاسم/.....
السن/.....
جهة العمل/.....
محل الإقامة/.....
الحالة الاجتماعية/.....

أولاً: البعد الاجتماعي

تحتاج لتعديل	غير مناسبة	مناسبة	العبارة	م	البعد الاجتماعي
			تؤثر الأسرة على ظهور بعض المشاكل	١	
			أتحدث مع والدي في الأمور التي تشغلني	٢	
			التعاون مع أصدقائي وزملائي في بعض الأمور	٣	
			أشعر بالارتياح بين زملائي في الجامعة	٤	
			أفضل قضاء وقت طويلاً مع زملائي في الجامعة	٥	
			عندما تكون لي مشكلة أذهب لدكتور الجامعة لكي يساعدني في حلها	٦	
			يوجد التزام من الأساتذة بجدول المحاضرات	٧	
			المدرجات مناسبة جداً لإلقاء وحضور المحاضرات	٨	
			عدد أساتذة الكلية غير كافي لإلقاء المحاضرات	٩	
			مواعيد المحاضرات مناسبة جداً	١٠	
			أجد صعوبة في إيجاد صداقات جديدة في الكلية	١١	
			أشعر بالملل في الدراسة لقلة المسئوليات	١٢	
			المحاضرات تغطي كل المنهج أثناء الدراسة	١٣	

تحتاج لتعديل	غير مناسبة	مناسبة	العبارة	م	البعد الاجتماعي
			المواد الدراسية تشبع اهتمامي الشخصي	١٤	
			لا أقبل على الاشتراك في الأنشطة الجامعية	١٥	
			أشعر بالضبط والربط في الكلية	١٦	
			سهولة المواد الدراسية جعلتني مهتم بدراسة هذه المواد	١٧	
			سوف أنصح أبنائي لدراسة ما درسته	١٨	
			أفضل العمل في مجال تخصصي بعد التخرج	١٩	
			سوف أجد مكان للعمل في مجال تخصصي بعد التخرج	٢٠	
			مجال تخصصي حديث النشأة لذلك يمر ببعض الصعاب	٢١	
			تقاليد الأسرة دفعتني للدخول في هذا المجال	٢٢	
			علاقتي الأسرية سليمة في المنزل	٢٣	
			علاقة والدي طيبة فيما بيننا في المنزل	٢٤	

ثانياً: البعد النفسي

تحتاج لتعديل	غير مناسبة	مناسبة	العبارة	م	البعد النفسي
			أشعر أن دراستي لا تعبر عن طموحاتي	١	
			أشعر بأن هناك فجوة بين المواد النظرية والعلمية	٢	
			أشعر دائماً بالاعتراب عن أهلي أثناء الدراسة	٣	
			أشعر بعاطفة الحب تجاه كل من يعاملني بعطف من الجنس الآخر	٤	
			أشعر بالخوف والقلق في بعض المواقف بالجامعة	٥	
			أجد راحة عندما أجلس مع نفسي في هدوء	٦	
			أفضل تعاملني مع الجنس الآخر أكثر من نوع جنسي	٧	

تحتاج لتعديل	غير مناسبة	مناسبة	العبارة	م	البعد النفسي
			أشعر بالموت أنه يلزمني عند ركوب المواصلات	٨	
			أشعر بالخجل عندما أذكر نوع دراستي	٩	
			لا أفضل الاشتراك في أي نوع من الأنشطة	١٠	
			مجموعي في الثانوية أجبرني على دراسة هذا المجال	١١	
			لا أفضل العمل في هذا المجال	١٢	
			أفضل السفر للخارج عن العمل في مجال تخصصي	١٣	
			أفضل ترك هذا المجال	١٤	
			نظرة المجتمع لمهنتي نظرة استهزاء مما يجعلني غير راضي عن العمل بها	١٥	
			تساعدني دراستي على النمو الانفعالي والنفسي والعقلي في الحياة	١٦	
			سوف أبحث عن مجال عمل آخر غير مجال تخصصي	١٧	
			مجال تخصصي غير مريح لي وغير قادر على تحمل مسؤولياته	١٨	
			تعتبر الجوانب النفسية من أهم المظاهر التي تسبب مشاكل	١٩	
			عدم فهم الذات يسبب الخوف من المستقبل	٢٠	
			أشعر بعدم القدرة على التذكر والإبداع والابتكار	٢١	
			أشعر بالفراغ والوحدة دائماً أثناء الدراسة	٢٢	
			طلبة الكليات التطبيقية لديهم مشاعر بالملل والكآبة	٢٣	
			أشعر بالإحباط بعد كل نتيجة في كل ترم دراسي	٢٤	

ثالثاً: البعد الاقتصادي

تحتاج لتعديل	غير مناسبة	مناسبة	العبارة	م	البعد الاقتصادي
			أحياناً أذهب إلى الجامعة بدون مصروف	١	

العدد الاقتصادي	م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج لتعديل
	٢	سعر المذكرات الدراسية أكثر من طاقتي			
	٣	أرى أن سعر المواصلات الخاصة مرتفع جدًا			
	٤	أحيانًا أحجز الكتب الدراسية قرب فترة الامتحانات			
	٥	أهرب من العزومات دائمًا مع أصدقائي			
	٦	لا أفضل قضاء الوقت في كافيتريا الجامعة			
	٧	أنتظر الأتوبيس العام كل يوم لرخصه			
	٨	سعر الكتاب مكلف جدًا			
	٩	وجود وجبات غذائية في الجامعة توفر علي كثيرًا			
	١٠	لا أحجز كل الكتب الدراسية في ترم دراسي			
	١١	أقدم كل سنة في صندوق التكافل الاجتماعي			
	١٢	بعد التدريب من مكان السكن يكلفني الكثير من المصاريف			
	١٣	تعتبر المشاكل المادية أهم المشاكل التي أشعر بها أثناء الدراسة			
	١٤	سكني بالمدينة الجامعية يوفر علي كثير من المصاريف			
	١٥	بعد موقع الجامعة يسبب لي كثير من المصاريف			
	١٦	أحيانًا أرثدي ملابس طول الأسبوع دون تغير لعدم امتلاكي غيرها من الملابس			
	١٧	تكلف الأبحاث مصاريف باهظة علي ومصاريفها عالية			
	١٨	سعر الكارنيه مكلف جدًا لي وهو في زيادة مستمرة			
	١٩	لا أشترك في بعض الأنشطة والرحلات لأن تكاليفها عالية			
	٢٠	أستطيع الاستفادة من صندوق التكافل الاجتماعي بالجامعة			
	٢١	مرتبات الموظفين في مجال تخصصي لا تكفيهم لسد احتياجاتهم			
	٢٢	أفضل العمل الحر ذو المكسب العالي عن الوظيفة في مجال تخصصي			
	٢٣	أفضل السفر للخارج للكسب المادي السريع المريح			

ملحق رقم (٢)
مقياس عن مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية
دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة سوهاج
(ورقة الأسئلة)

م	العبارة	موافق	غير متأكد	غير موافق
١	تكون الأسرة سبباً في ظهور بعض المشاكل			
٢	أشعر أن دراستي لا تعبر عن طموحاتي			
٣	أحياناً أذهب إلى الجامعة بدون مصروف الجيب			
٤	أتحدث مع والدي في الأمور التي تشغلني			
٥	أشعر أن هناك فجوة بين المواد النظرية والعملية			
٦	أرى أن سعر سيارات الأجرة مرتفع			
٧	أتعاون مع أصدقائي في بعض الأمور			
٨	أشعر بعاطفة الحب تجاه كل من يعاملني بعطف من الجنس الآخر			
٩	سعر المذكرات الدراسية أكثر من طاقتي			
١٠	أشعر بالارتياح بين زملائي بالجامعة			
١١	أشعر بالخوف والقلق في بعض المواقف بالجامعة			
١٢	أحياناً أحجز الكتب الدراسية قرب فترة الامتحانات			
١٣	أفضل قضاء وقت طويلاً مع زملائي بالجامعة			
١٤	أجد راحة عندما أجلس مع نفسي في هدوء			
١٥	سعر الكتاب مكلف جداً			
١٦	أجد صعوبة في إيجاد صداقات جديدة بالكلية			
١٧	أفضل التعامل مع الجنس الآخر			
١٨	وجود وجبات غذائية بالجامعة توفر علي كثيراً			
١٩	أشعر بالملل في الدراسة لقلة المسؤوليات			
٢٠	أشعر بالخجل عندما أذكر نوع دراستي			
٢١	لا أحجز كل الكتب الدراسية كل فصل دراسي			
٢٢	المحاضرات تغطي كل المنهج أثناء الدراسة			
٢٣	مجموعي في الثانوية العامة أجبرني على دراسة هذا المجال			
٢٤	أقدم كل سنة في صندوق التكافل الاجتماعي			

م	العبارات	موافق	غير متأكد	موافق، غير
٢٥	المواد الدراسية تشبع اهتمامي الشخصي			
٢٦	أفضل السفر للخارج عن العمل في مجال تخصصي بالداخل			
٢٧	بعد التدريب عن مكان السكن يكلفني كثيرًا من المصاريف			
٢٨	لا أقبل على الاشتراك في الأنشطة الجامعية			
٢٩	أفضل ترك هذا المجال في المستقبل			
٣٠	تعتبر المشاكل المادية أهم المشاكل التي أشعر بها أثناء الدراسة			
٣١	سهولة المواد الدراسية جعلتني مهتم بدراسة هذه المواد			
٣٢	نظرة المجتمع لمهنتي نظرة استهزاء مما يجعلني غير راضي عن العمل بها			
٣٣	بعد موقع الجامعة سبب لي كثيرًا من المصاريف			
٣٤	أفضل العمل في مجال تخصصي بعد التخرج			
٣٥	سوف أبحث عن مجال عمل آخر غير مجال تخصصي			
٣٦	تكلف الأبحاث مصاريف باهظة			
٣٧	سوف أجد مكانًا للعمل في مجال تخصصي بعد التخرج			
٣٨	مجال تخصصي غير مربح لي وأشعر أنني غير قادر على تحمل مسنوليته			
٣٩	سعر الكارنيه يكلف جدًا			
٤٠	تقاليد الأسرة دفعتني للدخول في هذا المجال			
٤١	عدم فهم الذات بسبب الخوف من المستقبل			
٤٢	لا أشترك في بعض الأنشطة والرحلات لأن تكاليفها عالية			
٤٣	علاقة والدي طيبة بأفراد الأسرة			
٤٤	أشعر بعدم القدرة على التذكر والإبداع والابتكار			
٤٥	أفضل العمل الحر والربح المادي العالي عن الوظيفة في مجال تخصصي			
٤٦	عندما يكون لي مشكلة أذهب إلى أستاذي الجامعي لكي يساعدني في حلها			
٤٧	أشعر بالفراغ والوحدة دائمًا أثناء الدراسة			
٤٨	دائمًا أفضل السفر للخارج للكسب المادي السريع المربح			

ملحق رقم (٣)

مقياس عن

مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة سوهاج

ورقة الإجابة

- أولاً: البيانات الأولية:
- الاسم: (اختياري):
 - السن:
 - الجنس:
 - الكلية:
 - الفرقة الدراسية:
 - الديانة:

عزيزي: هذا المقياس ليس به إجابة صحيحة وإجابة خاطئة ولكن يعبر عن اتجاهاتك الحقيقية تجاه بعض الموضوعات.
المرجو: الإجابة بكل الصدق مع العلم بأن هذه البيانات سرية لا يجوز الإطلاع عليها ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مقياس مشكلات الشباب وتحديات التنمية
(ورقة الإجابة)

البعد الاقتصادي			
الإجابة			مسلسل
غير موافق	غير متأكد	موافق	
			٣
			٦
			٩
			١٢
			١٥
			١٨
			٢١
			٢٤
			٢٧
			٣٠
			٣٣
			٣٦
			٣٩
			٤٢
			٤٥
			٤٨

البعد النفسي			
الإجابة			مسلسل
غير موافق	غير متأكد	موافق	
			٢
			٥
			٨
			١١
			١٤
			١٧
			٢٠
			٢٣
			٢٦
			٢٩
			٣٢
			٣٥
			٣٨
			٤١
			٤٤
			٤٧

البعد الاجتماعي			
الإجابة			مسلسل
غير موافق	غير متأكد	موافق	
			١
			٤
			٧
			١٠
			١٣
			١٦
			١٩
			٢٢
			٢٥
			٢٨
			٣١
			٣٤
			٣٧
			٤٠
			٤٣
			٤٦